الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العقيد أكلي محند أولحاج–البويرة–
كليّة الآداب واللّغات
قسم اللغة والأدب العربي

جامعة البويرة

Ministre de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj -Bouira-
Tasadawit Akli Muhend Ulhag - Tubirett-
Faculté des lettres et des *lan*gues

التّخصّص: لسانيات تطبيقية

مكانة الاستبيان في مذكرات التخرج لدى طلبة قسم اللّغة والأدب العربي –السنة الثالثة أنموذجا–

مذكّرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إعداد الطالبتين:
- دهية حاجن
- نسيمة جدو

إشراف الأستاذة:
فتيحة حمودي

لجنة المناقشة:

1– رابح العربي	جامعة البويرة	رئيسا
2–فتيحة حمودي	جامعة البويرة	مشرفا ومقررا
3– وهيبة قاني	جامعة البويرة	عضوا مناقشا

السّنة الجامعيّة:
2021/2020

شكـــر وعرفـــان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم المعرفة، وأعاننا على إنجاز هذا العمل، ووفقنا إلى أداء هذا الواجب.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل، ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة " حمودي فتيحة " التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة، التي كانت عونًا لنا في إتمام هذا البحث.

إهـــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

... من علمني العطاء بدون انتظار...

... من أحمل اسمه بافتخار ...

... إلى أبي الغالي أطال الله في عمره ورعاه ...

إلى من علمتني وأنارت دربي...

إلى من عانت الصعاب لأصل إلى ما أنا عليه ...

إلى أمي الغالية حفظها الله ورعاها ...

* * *

إلى سندي في الحياة وملاذي بعد الله

إلى أخواي حفظها الله: " **توفيق** " و " **أحمد** "

إلى منبع الأسرار والاطمئنان

إلى أختـاي العزيزتـان: " **سامية** " و " **نصيرة** "

إلى زوجة أخـي: " **نعيمة** "

إلى مصدر البهجة والسرور، كتاكيت العائلة: " **صلاح الدين** ، **ريمة** ، **رتاج** ، **مريم** "

* * *

إلى صديقات الدرب حفظهن الله

" **دهية** " ، " **حياة** " ، " **صبرينة** " ، " **لبنى** "

إلى كل من دعمني طوال مشواري الدراسي من قريبٍ أو بعيدٍ.

نسيـمة

إهـــــداء

إلى من علمني الصبر والتفاني في عملي

إلى من وفر لي من اللاشيء كل شيء

إلى والدي وتاج رأسي حفظه لي الرحمان

* * *

إلى من حنت وصبرت على شقاوتي

إلى من ببرها ورِضاها أنال الجنان

إلى قرة عيني أمي بارك لي فيها المنان

* * *

إلى من بهنَّ اشتدَّ عضدي وقوى أزري

إلى فراشات الدرب ومصباح عتمتي

إلى أخواتي: " **هالة** " ، " **نبيلة** " و " **عبير** "

* * *

إلى نور البيت وراسمي السعادة فيه

إلى حرزي وفخري أخواي: " **ياسين** " و " **رفيق** "

* * *

إلى صديقات كُنَّ لي أخوات والنعم

إلى نجمات أنرن حياتي بنصائحهنَّ

إلى: " **دعدي** " ، " **نوال** " ، " **رتيل** " ، " **ريان** " ، " **منال** " و " **حليمة** "

إلى من تشاركني هذا العمل وكنا عونًا لبعضٍ ونور أمل

إلى زميلتي " **نسيـمة** "

أهدي هذا العمل البسيط الذي بفضل الله وعونه استكملناه في وقته.

دهـيـة

مقدّمة

مقدّمة: إنّ أهمّ مرحلة من مراحل إعداد أيّ بحث أكاديمي هي مرحلة جمع المعلومات والبيانات حول موضوع الدراسة سواء أكان ذلك في الجانب النظري أم في الجانب التطبيقي الذي غالبًا ما يكون ميدانيًّا، ونقصد بهذا الأخير: البحث الذي يستوجب من الباحث التواجد في الميدان بعد اِختياره للعيّنة المراد دراستها؛ فقد تكون شخصًا أو عدّة أشخاص، أو مجتمعًا أو عِدَّة مجتمعات، وذلك حسب نوعية البحث ومتطلّباته.

وعلى الباحث في حال دراسته لموضوع ما دراسةً ميدانيةً اِختيار إحدى وسائل البحث الثلاثة وهي: المقابلة، الملاحظة والاِستبيان، أمّا المقابلة فتكون بطرح أسئلة بشكل مباشر على أفراد العيّنة، في حين أنّ الملاحظة تكون عن طريق مراقبة المبحوثين أو أفراد العيّنة باستعمال حاستي السمع والبصر للوصول إلى النتائج، وبالنسبة للاِستبيان فهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة توضع ضمن اِستمارة تُقدّم للمبحوثين، وتصاغ وفق شروط وضوابط معيّنة.

يعدّ الاِستبيان من أكثر وسائل جمع المعلومات اِستخدامًا في البحوث الإنسانية، وذلك لما له من مزايا وإيجابيات من شأنها أن تثري البحث وتغنيه، كما له دور كبير في جمع المعلومات من أكبر عدد ممكن من الأفراد المتباعدين جغرافيًا عكس باقي وسائل البحث الأخرى. مع العلم أنّ لهذا الأخير مراحل لتصميمه وشروط وكذا أنواع وطرق تتناسب مع العيّنات المختارة.

ونحن في بحثنا هذا قد تناولنا هذه الظاهرة والمتمثلة في: مكانة الاِستبيان في مذكرات التخرّج لدى طلبة قسم اللغة والأدب العربي– السنة الثالثة أنموذجًا–.

وممّا دفعنا إلى تناول هذا الموضوع: هو محاولة معرفة أهمية الاِستبيان، ودوره في جمع المعلومات والبيانات في البحوث الأكاديمية، وكذا كيفية اِستغلال طلبة اللغة والأدب العربي–السنة الثالثة ليسانس– لهذه الوسيلة في إنجاز مذكراتهم، ومدى فاعليته في التوصّل إلى النتائج المراد

الحصول عليها، محاولينَ تحديد أهمّ مزايا وعيوب هذه الوسيلة مع محاولة تقديم إرشادات وتوجيهات حول تصميم اِستمارة الاِستبيان وأهمّ الشروط الواجب اتّباعها.

وكانت إشكالية البحث كالتالي:

- **ما مكانة الاِستبيان في مذكرات التخرّج لدى طلبة السنة الثالثة أدب عربي؟ وما هي أهمّ مزايا وعيوب هذه الوسيلة؟**

للإجابة عن هذه التساؤلات قسَّمْنا البحث إلى فصلين تسبقهما مقدّمة؛ فكان الفصل الأوّل بعنوان: **مفاهيم نظرية حول الاِستبيان** والمتمثلة في: مفهوم المكانة، مفهوم المذكرة، مفهوم الاِستبيان، أنواع الاِستبيان، صياغة أسئلة الاِستبيان، مراحل تصميم الاِستبيان، شروط الاِستبيان، طرق توزيع الاِستبيان، مزايا الاِستبيان وعيوب الاِستبيان.

أمّا الفصل الثاني، فجاء تحت عنوان: **الإطار التطبيقي للبحث**، والذي تطرّقنا فيه إلى دراسة نماذج اِستبيانات من مذكرات تخرّج السنة الثالثة ليسانس أدب عربي دفعة 2018/2017. ويحتوي هذا الفصل على:

- المذكرة رقم (01): تدريس اللغة العربية وفق مناهج الجيل الثاني السنة الثانية ابتدائي.
- المذكرة رقم (02): آليات التواصل في العملية التعليمية الطور المتوسط أنموذجًا.
- المذكرة رقم (03): الفروق الفردية في دراسة الظواهر اللغوية تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي أنموذجًا.
- المذكرة رقم (04): الأخطاء النحوية في المرحلة الابتدائية السنة الرابعة والخامسة أنموذجًا.
- المذكرة رقم (05): ترسيخ الملكة اللغوية من خلال أناشيد الكتاب المدرسي السنة الخامسة ابتدائي أنموذجًا.

- المذكرة رقم (06): منهجية تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية السنة الأولى أنموذجًا الجيل الثاني.
- المذكرة رقم (07): معيقات اِكتساب اللغة العربية الفصحى في المدرسة الجزائرية السنة الأولى ابتدائي أنموذجًا.
- المذكرة رقم (08): المقاربة بين المناهج التعليمية الجيل الثاني السنة الثانية ابتدائي أنموذجًا.
- المذكرة رقم (09): الممارسات اللغوية في المجتمع الجزائري منطقة آيت لعزيز أنموذجًا.
- المذكرة رقم (10): أساليب التقويم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية السنة الثانية آداب أنموذجًا.

نتائج الدراسة: التي توصّلنا إليها من خلال الدراسة.

ونظرًا لطبيعة البحث حاولنا إتّباع المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي، وذلك بهدف التوصّل إلى النتائج المطلوبة.

وقد استندنا في هذه الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها:

- مناهج البحث العلمي لمحمد سرحان علي المحمودي.
- مدخل إلى مناهج البحث والتربية وعلم النفس لمحمد خليل عباس وآخرون.

وبالرغم من ذلك فقد واجهتنا بعض الصعوبات التي نذكر منها: الوضع الراهن في ظلّ جائحة كورونا، وضيق الوقت.

ومع هذا تمّ العمل بمساعدة وتوجيهات الأستاذة الفاضلة " **حمودي فتيحة** " فنوجّه لها من هذا المنبر كلمة شكر وعرفان، شكرًا لك وجزاك الله خيرًا.

وقبل وبعد فالشكر لله ولله الحمد في الأوّل والأخير.

الفصل الأوّل: مفاهيم نظرية حول الاستبيان.

1- مفهوم المكانة.

2- مفهوم المذكرة.

3- مفهوم الاستبيان.

4- أنواع الاستبيان.

5- صياغة أسئلة الاستبيان.

6- مراحل تصميم الاستبيان.

7- شروط الاستبيان.

8- طرق توزيع الاستبيان.

9- مزايا الاستبيان.

10- عيوب الاستبيان

1- مفهوم المكانة:

1-1-لغة: ورد في القاموس المحيط: « والمَكَانُ: المَوْضِعُ، كالمكانَةِ، ج: أَمْكِنَةٌ وأماكن، ومَضَيْتُ مَكَانَتِي ومَكِنَيتِي، أي طِيَّتِي»[1]: وورد في موضع آخر من القاموس نفسه، « والمَكَانَةُ: التُؤَدَةُ، كالمَكِينَةِ، والمَنْزِلَةُ عند مَلِكٍ»[2].

ففي الموضع الأول جاءت بمعنى مجموع الأماكن أو المواقع، أما في الموضوع الثاني فوردت بمعنى المنزلة والتؤدة.

أما في المعجم الوسيط فجاءت بمعنى:" المنزلة ورفعة الشأن، والتُؤَدَة، يقال مَرَّ على مكانته: مُتَئِدًا، وامش على مكانتك: برزانة، (ج) مكانات، وفي التنزيل العزيز:« قُلْ يَا قَوْمِي اِعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ» وقرئ «مَكَانَاتِكُمْ»"[3].

يتضح مما سبق أن المعنى اللغوي للمكانة لا يخرج عن إطار المنزلة، التؤدة، رفعة الشأن وقيمة الشيء بين أقرانه.

1-2-اصطلاحا:يمكننا تحديد مفهوم مصطلح المكانة انطلاقا من مفهوم المكانة الاجتماعية وهي: «بالمعنى الضيق، تشير الكلمة إلى موقع المرء قانونيا ومهنيا داخل المجتمع (متزوج، ملازم

(1) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ط:6، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ص1228.

(2) نفسه، ص1235.

(3) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، ط:4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 1425هـ/2004م، ص882.

في الجيش...إلخ)، ولكن بالمعنى الأشمل، وهو الأوثق صلة لموضوعنا هنا، تشير إلى قيمة المرء وأهميته في أعين الناس». [1]

ومنه: فالمكانة هي قيمة الفرد في مجتمعه ومنزلته، أما المكانة في موضوعنا هذا وهي مكانة الاستبيان فهي منزلته بين وسائل البحث الأخرى وأهميته في جمع المعلومات وتحقيق الغايات.

2- مفهوم المذكرة

2-1-لغة: ورد في المعجم الوسيط: « دفتر صغير يدون به ما يراد تذكرته وبيان مجمل أو مفصل تشرح فيه بعض المسائل، كالمذكرة التي تقدم إلى القاضي، والمذكرة التفسيرية: بيان يصدر به كل قانون لبيان الدواعي إلى سَنِّة، والمذكرة الشفوية (في القانون الدولي العام): إبلاغ يقال شفهيا ويدون في مذكرة مكتوبة غير موقعة.» [2]

وعليه فالمذكرة هي دفتر يكون عادة صغير الحجم يُخصّص لتدوين الأمور الضرورية أو الهامة التي يرغب الشخص في تذكرها، كما يستخدم بغرض شرح بعض المسائل.

2-2-اصطلاحا: أما مذكرة التخرج بمفهومها الاصطلاحي فهي: « عمل علمي فردي، يتمحور حول دراسة ظاهرة اقتصادية معينة على المستوى الجزئي أو على المستوى الكلي، والهدف منها هو التمكن من المعارف الأكاديمية التي حصلها الطالب طيلة مشواره الدراسي، حيث إنّ الطالب سوف يدرك حقيقة ما درسه وتلقّاه من علوم، عندما يختار مجالا محدّدا ليتوسّع فيه بإنجازه لمذكرة

(1) ألان دوبوتون، قلق السعي إلى المكانة، الشعور بالرضا أو المهانة، تر: محمد عبد النبي، ط1، دار التنوير، لبنان، 2018، ص5.

(2) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، ص314.

نهاية الدراسة، ولا يُطلب منه التمييز الحداثة و الأصالة، بل يكفي أن ينجز مذكرته بالصرامة العلمية (التقيد بالمنهجية)، لأن المذكرة ما هي إلا مدخل (فاتحة) للبحث العلمي.» [1]

مذكرة التخرج إذن ما هي إلّا بحث علمي يكون في مرحلة دراسية معينة (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، وذلك باختيار موضوع معيّن باتّباع منهجية أو طريقة معينة في البحث ويكون عادة تحت إشراف أستاذ مختصّ، ويطلق عليها أيضا مصطلح "بحوث التخرج" حيث «تكون على شكل مشاريع (projets)، يقوم بها طلبة السنوات الأخيرة في دراستهم الجامعية، وتنفذ تحت إشراف أساتذة متخصّصين، هدفها تدريب الطلاب على إجراء البحوث والدراسات التطبيقية، واستخدام الطرق العلمية في مجال تخصّصاتهم الأكاديمية»[2]، أي هي عمل أو مشروع جماعي أو فردي لدراسة موضوع أو ظاهرة معينة.

3- مفهوم الاستبيان:

3-1-لغة: الاستبيان في اللغة مشتقّ من (ب ي ن)، وقد جاء في مقاييس اللغة: « وبانَ الشَّيء، وأَبَانَ إذا اتَّضَحَ وانْكَشَفَ، وفلانٌ أَبْيَنُ من فُلانٍ، أي أوضَحُ كلامًا منه.» [3]

أمّا في المنجد فقد ورد على أنّه: « بان، بَيَانًا وتِبْيَانًا، اتّضح وظهر فهو بين و بائِن ج أبْيِنان وبُيَناء أبيان، بين الشيء، اتّضح، ظهر والشيء أوضحه واتّضح فهو مبين يقال "ضربه فأبان رأسه من جسده" أي فصله والشيء أوضحه، تَبَيَّنَ الشيءُ: اتّضح والشيء: أوضحه تأمله

(1) إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الأطروحة، التقرير،المقال) وفق طريقة، IMRAD، ط4، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر،2015، ص16.

(2)العجيلي عصمان سركز وعياد سعيد أمطير، البحث العلمي، أساليبه وتقنياته، ط1،الجامعة المفتوحة، طرابلس، 1370هـ/2002م، ص33.

(3) أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ/1979م، ج1، ص328.

وتعرفه، استبيان الشيء: وضح والشيء: استوضحه وعرفه بَيَنًا.» [1] فالاستبيان هو بيان الشيء وظهوره للعيان ووضوحه، مع العلم أنّه « إذا أخضعنا هذا لخصوصية الفعل العربي نقول: (استبين)، استبيانا وعندما ننزع منه الحروف الزائدة وهي (است)، تبقى (بين)، يبين مباينة وتبين وتبيان، بمعنى توضح، ولا يؤدّي المعنى اللغوي المقصود وهو وضع الأسئلة توجه لفئة ما بغرض تقديم حلول.» [2]

يتّضح ممّا سبق أنّ كلمة استبيان مشتقة من (بين) وتعني في مجمل الأمر البيان و الوضوح والظهور.

3-2-اصطلاحا: لقد تعدّدت التعريفات المتعلّقة بمفهوم الاستبيان، فنجد كلّ باحث يعرّفه من زاوية معيّنة، ومن بين هذه التعريفات ما يلي:

« الاستفتاء ترجمة للكلمة الانجليزية (questionnaire)، وللكلمة في اللغة العربية ترجمات متعددة تترجم باسم (الاستبيان) وأخرى باسم (الاستقصاء) وثالثة باسم (الاستفتاء)، وهذه الكلمات جميعها تشير إلى أداة واحدة لجمع البيانات قوامها الاعتماد على مجموعة الأسئلة المكتوبة للحصول على البيانات التي تفيد في الإجابة على مشكلة من المشكلات.» [3]

تعدّدت المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي (questionnaire)، وذلك راجع إلى تعدّد الترجمات، إلا أنّها تشير إلى نفس المفهوم وهو مجموعة من الأسئلة توضع بهدف جمع المعلومات.

---

(1) لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ط40، دار المشرق، بيروت، 2003، ص57.

(2) صالح بلعيد، في المناهج اللغوية والمنهجية، ط مزيدة، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص130.

(3) رحيم يونس كرو العزاوي، منهج البحث العلمي، ط1، سلسلة المنهل في العلوم التربوية، دار دجلة، عمان، 1429هـ/2008م، ص131.

أمّا عبود عبد الله العسكري فيعرّفه على أنّه:« أداة لجمع البيانات المتعلّقة بموضوع بحث محدّد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب، ويكون المستجيب سيّد الموقف، بينما كان الباحث في المقابلة هو سيّد الموقف،»[1] أي أنّ الهدف من الاستبيان هو الحصول على معلومات تتعلّق بموضوع معيّن.

ويُعرّف أيضا بكونه: « مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه»[2]، فالاستبيان عبارة عن سلسلة من الأسئلة تطرح حول كل عناصر البحث لتحقيق الأهداف من البحث.

تعدّدت تعريفات الاستبيان في كتب التربية لكن معظمها تدور حول العناصر التالية:

1«- تحتوي الاستبانة على العديد من الأسئلة المصاغة أو المعدة سابقا؛

2- تحتوي الاستبانة على أسئلة ذات موضوع واحد أو عدة مواضيع؛

3- تتمّ الإجابة عن فقرات الاستبانة من قبل المستجيب بطريقة ذاتية وبناء على تعليمات معدّة مسبقا.» [3]

يتبيّن لنا ممّا سبق أنّ الاستبيان ما هو إلا مجموعة من الأسئلة يعدّها الباحث قصد جمع معلومات وأجوبة تخدم بحثه، وتجيب عن الإشكاليات التي يطرحها، وهذه الأسئلة تكون متناسبة مع

(1) عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي، في العلوم الإنسانية، ط2، دار النمير، دمشق، 2004، ص172.

(2) محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، صنعاء، 1441ه/2019م، ص 126.

(3) محمد خليل عباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط5، دار المسيرة، عمان، 2014م/1435هـ، ص238.

موضوع البحث، كما يوجّه الاستبيان إلى فئة معيّنة لتجيب عن هذه الاستمارة، ليقوم بعدها الباحث بدراستها وتحليلها للوصول إلى النتائج.

4- أنواع الاستبيان:

للاستبيان أنواع متعدّدة تختلف، باختلاف الأساس الذي تقوم عليه ومن أشكال الاستبيان (الاستبيان من حيث نوعية أسئلة الاستمارة والاستبيان المصوّر)، ولكلّ نوع من هذه الأنواع المذكورة أقسام خاصّة به.

4-1-الاستبيان من حيث نوعية أسئلة الاستمارة:

هذا النوع من الاستبيان ينقسم إلى ثلاثة أصناف من الأسئلة وهي: الأسئلة المفتوحة، الأسئلة المغلقة والأسئلة المغلقة المفتوحة.

4-1-1-الأسئلة المفتوحة (الاستبيان المفتوح):OPEN QUITION

الاستبيان المفتوح عبارة عن أسئلة ذات إجابات غير مقيدة فيها يترك المجال للباحث للتعبير عن رأيه والإجابة بكل راحته دونما تأثير أو التقيد، ومن بين تعاريف الأسئلة المفتوحة قول: "العجيلي عصمان سركز": «هي الأسئلة التي تعطي الفرصة للمبحوث بالإجابة عليها بحرية كاملة وبعباراته أو لغته الخاصة، ولذلك فإن هذا النوع من الأسئلة التي تعطي المبحوث الفرصة للكشف عن أرائه، واتجاهاته ودوافعه، كما يسمح له بتحديد أسباب ما ذكر من إجابات، إن هذا النوع من الأسئلة يوفر الفرصة للمبحوث بإعطاء بيانات كثيرة ومتنوعة.» [1]

(1) العجيلي عصمان سركز وعياد سعيد أمطير، البحث العلمي أساليبه وتقنياته، ص228.

ليعرفه آخر باسم مغاير واستعمال مصطلح الاستبيان المفتوح، إلا أن هذا الاختلاف يشمل المصطلح دون تغيير المفهوم فيقول:« يسمح للشخص المستعني بالإجابة الحرة الكاملة في عباراته الخاصة بدلا من إجباره على الاختيار بين إجابات محددة تحديدا قاطعا، فهو يعطي الفرصة لكي يكشف عن دوافعه واتجاهاته، وتزداد قيمة الاستبيان المفتوح بالنسبة للمشكلات غير المتبلورة...»[1].

وبنفس المصطلح ورد في كتاب: "دليل كتابة البحث العلمي"« الاستبيان المفتوح هو الاستبيان الذي يترك الحرية للأفراد المعنية بالتعبير عن آرائهم فيما يخص موضوع البحث.» [2]

فالأسئلة المفتوحة إذن هي تلك التي تترك للمبحوث التصرف في إجاباته عن أسئلة الاستمارة بحسب زاوية نظره للقضية المعطاة، وهذا ما التمسناه مما سبق كما أن الملاحظ فيها أنها كلها تدور حول فكرة واحدة وهي حرية المستجوب رغم وجود اختلاف في طريقة التعبير عنها،فهذا "حسين عقيل حسين" يعرّفها بقوله: «وهي الأسئلة التي لا تحد من إجابة المبحوث بل تترك له الحرية للإجابة وفق السؤال المطروح عليه وهي المتضمنة لأسئلة لماذا؟، كيف؟، واشرح، عبّر، كأسلوب أمر يتطلب الإجابة مفتوحة.» [3] ومثال ذلك: كيف يؤثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

.....

.....

(1) مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، الأردن، 2000م، ص165-166.

(2) طلال بن محمد المعجل، دليل كتابة البحث العلمي، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز،2015، ص35.

(3) عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، دار ابن كثير، ص218.

4-1-2-الأسئلة المغلقة (المقفلة): CLOSED QUITION

هذا النوع من الأسئلة يقيد المبحوث وذلك بتقديم مجموعة من الاختيارات له وإجباره على الإجابة بإحداها ويحول دون السماح له بالتوسع في إجابته والإدلاء برأيه ووجهة نظره.

أما "العجيلي سركز" و"عياد أمطير" فقد جاء على لسانيهما:« يسمّيها "تكمان"TUKMAN بالأسئلة المحددة فهي تلك الأسئلة التي يحدد الباحث اختيارات إجاباتها مسبقا، وعلى المبحوث أن يختار إجاباته من تلك القائمة المحددة من الإجابات، ويتم تحديد هذه القائمة من الإجابات اعتمادا على أفكار الباحث وأغراض الباحث والنتائج من البحث.» [1]

فالمبحوث يجيب عن الأسئلة وفق ما يضعه الباحث من اقتراحات، والباحث بدوره يصوغ الأسئلة والاختيارات بما يتطلبه موضوع بحثه. ولا تقتصر الأسئلة المغلقة على هذا المصطلح فهناك من يضعها تحت مسمّى "الاستبيان المغلق" « وهو الذي تكون أسئلته محددة الإجابات، كأن يكون الجواب نعم أو لا، قليلا أو كثيرا، أو يكون الجواب بأحد الإجابات في مقياس سكوت لدرجة الموافقة ...» [2]

أما ربحي مصطفى عليان يرى أنّ: « في هذا النوع من الأسئلة يحدد الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجوبين اختيار إحداها أو أكثر، أي يقيده في اختياره الإجابة ولا يعطيه الحرية لإعطاء إجابة من عنده.» [3]

(1) العجيلي عصمان سركز وعياد سعيد أمطير، البحث العلمي أساليبه وتقنياته، ص228

(2) محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ص126.

(3) ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه، وإجراءاته، بيت الأفكار الدولية، ص 95.

مثال على الأسئلة المغلقة:

هل أنت ذو أصول جزائرية؟

نعم ☐ لا ☐

يتبين لنا مما سبق أن الأسئلة المغلقة أو الاستبيان المغلق كما يسمّيه بعضهم إنما هو أسئلة لا يحتاج فيها الباحث للإفصاح عن رؤاه ووجهات نظره بل هو مطالب فقط بالإجابة: بنعم أو لا مثلا، بالإضافة إلى بقية الاختيارات (أوافق، لا أوافق، مع، ضد) وهذا النوع من الاستبيان لا يعطي المعلومات الكافية وغالبا ما يطرح هذا النوع من الأسئلة ضمن الأسئلة الشخصية.

4-1-3-الأسئلة المغلقة المفتوحة:

يقصد بهذا النوع من الأسئلة أنّ المبحوث مطالب بالإجابة بإحدى الإجابات المقترحة عليه ثم تعليل سبب اختياره لإجابة معينة دون غيرها، أي أنه يقيده ثم يفتح له المجال للتعبير عن رأيه.

تُعرّف الأسئلة المغلقة المفتوحة بأنها: «الأسئلة المركبة من الصيغتين المقفلة والمفتوحة وهي التي تتطلب إجابتين في وقت واحد.» [1]

أي أنها تشمل على نوعيين من الأسئلة في الوقت نفسه (المغلقة منها والمفتوحة) وأن المبحوث عليه الإجابة عليهما معا.

كما أن له مقابل آخر وهو الاستبيان المغلق المفتوح: « يتكون من أسئلة مغلقة بطلب من المفحوصين اختيار الإجابة المناسبة لها، وأسئلة مفتوحة تعطي الحرية في الإجابة عن أمور لم

(1) عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، ص219.

يسأل الباحث عنها»[1]، وعلى غرار النوعين السابقين من الأسئلة فإن« في مثل هذا النوع من الأسئلة يطرح الباحث في البداية سؤالا مغلقا، أي يحدد فيه الإجابة المطلوبة ويقيد المبحوث باختيار الإجابة، ثم يتبعه بسؤال مفتوح يطلب فيه من المبحوث توضيح أسباب اختياره الإجابة المعينة ويمتاز هذا النوع من الأسئلة بأنه يجمع بين إيجابيات الأسئلة المغلقة والمفتوحة»[2].

كما يصطلح عليه أيضا بمصطلح الاستبيان المخلط وذلك لاشتماله على النوعين معا .

رغم اختلاف المصطلحات إلا أن الفكرة واحدة لكنها وردت بتعابير مختلفة تصرف فيها المؤلفون كل وأسلوبه، ومما سبق نفهم أن الأسئلة المغلقة المفتوحة هي تلك التي تقيد المبحوث وتعطيه الحرية في آن واحد حيث تحصره في إجاباته، ثم تفسح له المجال في إعطاء رأيه وتفسيره للإجابة المختارة، من طرفه ويعتبر هذا النوع من الأكثر امتيازا كونه يسمح للباحث بالحصول على أكبر قدر من المعلومات من المبحوثين ومن أمثلة على هذا النوع: هل توافق على إجبارية الحضور في قاعات التدريس خلال أزمة كورنا؟

- أوافق ☐ - لا أوافق ☐

لماذا؟.....

4-2-الاستبيان المصوّر:هذا النوع من الاستبيان يعتمد على الصور والرسومات التوضيحية إذ لا تستخدم الكتابة فيها كونها موجهة إلى الفئة التي لا تجيد الكتابة أو القراءة وكذا الأطفال، فقد ورد عند "رجاء وحيد دويدري " في كتابها "البحث العلمي": تُقدّم فيه الأسئلة على شكل رسوم وصور

(1) رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، ط1، دار الفكر دمشق، سوريا، 2000، ص334.

(2) ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي، الأسس النظرية والتطبيق العلمي،ط3، دار صفاء، عمان، 2008م/1429هـ، ص97.

بدلا من العبارات المكتوبة، وهذا النوع مفيد مع الأطفال والأميّين، وأيضا في حالة التحليل النفسي[1].

ومن خصائص هذا النوع من الاستبيان أنه: يخص صغار السن وغير المتعلمين، وله ميزة التشويق ويساعد على التوليد العقلي والفكري ويستخدم هذا النوع من الاستبيان في معرفة الاتجاهات الاجتماعية عند الأطفال ومحدودي القدرة على القراءة والكتابة وكذلك لمعرفة دينامية التفاعل بينهم[2].

نفهم مما سبق أن هذا النوع خاص وليس عام إذ أنه يقتصر على الأطفال والجاهلين بمهارتي الكتابة والقراءة، إذ يستعمل في الاطلاع على التفكير الاجتماعي عند الطفل كما يساعد على استعمال العقل وإشعال التفكير لما فيه من تشويق.

وخلاصة القول، يمكن تلخيص أنواع الاستبيان السابقة الذكر في الشكل التالي:

(1) ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه، وإجراءاته، ص99.

(2) عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، ص212.

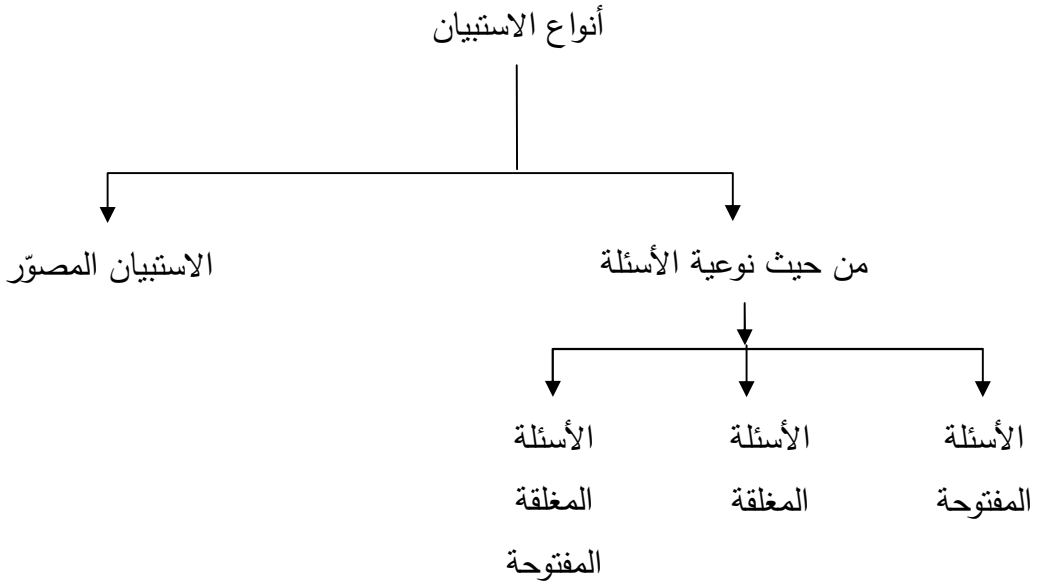

الشكل رقم (1): أنواع الاستبيان

5- صياغة أسئلة الاستبيان:

بما أن الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة التي يتم وضعها بهدف جمع المعلومات والبيانات حول موضوع معين، وجب الحرص على الصياغة الصحيحة لهذه الأسئلة لتتناسب مع طبيعة البيانات المراد جمعها مع مراعاة حالة المستجوبين. « ولا يستطيع الباحث الوصول إلى النتائج المتوخاة من بحثه الميداني، وضمان تعاون المبحوث معه واتساق مراحل بحثه بعضها مع البعض الآخر خصوصا اتساق مرحلة تصميم الاستمارة الاستبيانية مع مرحلة تحديد وتخطيط أهداف البحث ومرحلة تبويب البيانات الإحصائية دون الانتباه إلى طبيعة ومضمون وأبعاد الأسئلة الاستبيانية التي يطرحها في استمارته»[1]، وهنا تتجلّى أهمية مرحلة صياغة الأسئلة، ومن أهم الشروط الواجب اتّباعها عند صياغة أسئلة الاستبيان نذكر ما يلي:

(1) علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية(الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات)، ص212.

5-1-استخدام الكلمات البسيطة والواضحة:

وذلك من أجل فهم المستجوبين لكلّ الأسئلة في معناها الصحيح الموضوع له حيث: « يجب أن تكون الكلمات المستخدمة في الاستبيان منسجمة مع مستوى المصطلحات بالنسبة للمستجوبين»[1]، أي مراعاة السن والمستوى التعليمي للمستجوبين، إذ تختلف المصطلحات والكلمات التي يجب استخدامها من فئة إلى فئة أخرى، إضافة إلى « أن تكون الأسئلة مرنة ومكتوبة بلغة بسيطة وسلسة بحيث يفهمها كل مختص وغير مختص، والأسئلة المكتوبة بلغة صعبة ومعقدة فإن المبحوث لا يفهمها ولا يدرك مضمونها، وتكون بذلك الإجابة مبهمة ومشوشة ولا تفي بالغرض»[2]، فكلما كانت اللغة والمفردات بسيطة نتحصّل على أجوبة مباشرة وواضحة. مع وجوب مراعاة ما يناسب العينة المدروسة حيث ينبغي « أن تستخدم الكلمات العامة التي يتفق الناس على معانيها والابتعاد عن الكلمات غير الشائعة أو الفنية المتخصصة»[3]، فالكلمات المتخصصة تستخدم عند اختيار عينة ذات تخصص معين أو مستوى دراسي محدد.

5-2-تجنب الأسئلة القيادية :

والتي تتحكم بشكل غير مباشر في الإجابة عن السؤال، والسؤال القيادي « هو ذلك الذي يترك إشارة معينة للشخص المستوجب بحيث تحدد نوع الإجابة بالنسبة للسؤال»[4]. وهذا ما يجعل الباحث يبتعد عن الموضوعية والحياد في جمعه للبيانات، إَضافة إلى « أن لا توحي صياغة

(1) علي سليم العلاونة، أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية، ط1، دار الفكر، عمان، 1996، ص176.
(2) علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية(الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات)، ص213.
(3) محمد خليل عباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ص244.
(4) علي سليم العلاونة، المرجع السابق، ص177.

السؤال إلى إجابة معينة»[1]، فيوجه الباحث عن غير قصد المستوجبين إلى تقديم إجابة معينة أحاله إليها السؤال.

5-3-تجنب الأسئلة المنجزة:

يحمل هذا النوع من الأسئلة شيء من العاطفة والميل إلى عنصر معين وهذا ماعبّر عنه علي سليم العلاونة بقوله: « تتضمن الأسئلة المنجزة كلمات أو عبارات عاطفية بحيث تمتلك اقتراح شعوري إمّا بالقبول أو بالرفض»[2]، وبالتالي توجه المستوجب إلى إجابة معينة.

5-4-تجنب الأسئلة المزدوجة:

يكون الغرض من الأسئلة المزدوجة الحصول على إجابتين في نفس الوقت « ومن الأمثلة على هذا النوع من الأسئلة ما يلي: « ما هو تقديرك لسرعة السيارة وتسارعها» أننا نلاحظ هنا أن هذا السؤال يتكون من شقين هما السرعة والتسارع»[3]، وبالتالي نتحصل على إجابتين هما مقدار سرعة السيارة ومقدار تسارعها في نفس الوقت.

5-5-تحديد تسلسل الأسئلة:

بعد اختيار مفردات وكلمات أسئلة الاستبيان تأتي مرحلة ثانية هي تحديد تسلسل أسئلة الاستبيان، وذلك وفق شروط وضوابط تتحكم في تتاليها إذ:« أن تسلسل الأسئلة يمكن أن يؤثر على طبيعة إجابات الأشخاص المستجوبين ويكون هذا هو السبب في وقوع أخطاء خطيرة في

(1) علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية، ص213.
(2) علي سليم العلاونة، أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية، ص178.
(3) نفسه، ص179.

نتائج البحث»[1]، فأول ما يلحظه المستوجب هو طريقة تسلسل الأسئلة وطريقة توزيعها، ومن ضوابط وشروط تسلسل الأسئلة نذكر:

أ-استخدام الأسئلة السهلة كالأسئلة الافتتاحية:

وهذا النوع من الأسئلة يكون في البداية، حيث ينبغي في تصميم أسئلة الاستبيان البدء بأسئلة شخصية مثل: السن، المستوى التعلمي، الحالة الاجتماعية إذ « غالبا ما تتعلق الأسئلة الافتتاحية بالمعلومات المطلوبة، بحيث يكون الغرض الوحيد منها هو كسب تعاون المستجوب وتحقيق الصلة معه»[2]، فيكون بمثابة تمهيد وتوطئة للأسئلة اللاحقة.

ب-وضع الأسئلة الصعبة وغير الممتعة في النهاية:

حيث يكون المستوجب قد اطلع بشكل كاف على طبيعة الاستبيان والموضوع العامّ له، كما يكون قد تهيّأ للإجابة عن الأسئلة الصعبة من خلال الإجابة عن الأسئلة الافتتاحية.

ج- ترتيب الأسئلة ترتيبا منطقيا:

وهذا الترتيب المنطقي يكون ملائمًا لتسلسل عناصر البحث وذلك من خلال شروط تتمثل في:

- « أن تكون الأسئلة متسلسلة عمليا تعبر عن وحدة واتساق الموضوع؛
- أن تكون الأسئلة معبّرة عن أفكار ومضامين وأجزاء الموضوع الكلّي المبحوث»[3].

يساهم هذا الترتيب المنطقي في الحصول على إجابات أو بيانات متسلسلة لا ينفذ المستوجب منها.

(1) علي سليم العلاونة، أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية، ص179.
(2) نفسه، ص179.
(3) علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية (الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات)، ص213.

6-مراحل تصميم الاستبيان:

يمرّ تصميم الاستبيان بخمس مراحل يمكن حصرها فيما يلي:

- **أولا:** تتمثل المرحلة الأولى في : «تحديد موضوع الدراسة بشكل عام والموضوعات الفرعية المشتقة عنه.» [1]

- **ثانيا:** تتعلق هذه المرحلة بكيفية صياغة الاستبيان، حيث « يتم صياغة مجموعة من الأسئلة حول كل موضوع فرعي بحيث تكون جميع هذه الأسئلة ضرورية وغير مكررة[2]، مع العلم أنه يجب أن يتم تحديد محتوى الأسئلة في ضوء المعلومات المراد الحصول عليها، وهذه بدورها تتوقف على المشكلة أو الفروض المراد اختيارها»[3]، أي كلّ عنصر من البحث يقابله سؤالا في الاستمارة.

ثالثا: تهدف هذه المرحلة إلى التأكد من فاعلية الاستبيان في جمع البيانات المطلوبة وذلك من خلال :« إجراء اختبار تجريبي على الاستبانة عن طريق عرضها على عدد محدد من أفراد مجتمع للدراسة قبل اعتمادها بشكل نهائي والطلب منهم التعليق عليها وبيان الأسئلة الغامضة أو غير المفهومة»[4]، أي أنه على الباحث تجربة هذه الاستبانة على العينة المختارة، لاكتشاف مدى دقتها والأخطاء التي فيها، فبهذا يعرف الباحث إذا كانت جاهزة للتوزيع أم أنه يعيد تصميمها وتدارك الثغرات التي وقع فيها، وتعتبر مرحلة هامة.

---

(1) ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه، مناهجه، وأساليب إجراءاته، ص88.

(2) نفسه، ص89.

(3) علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (الأساسيات والتقنيات والأساليب)، ط1، الإدارة العامة للمكتبات، 2008 ، ص221.

(4) ربحي مصطفى عليان، المرجع السابق، ص89.

رابعا: انطلاقا من النتائج المحصل عليها من الاختبار التجريبي للاستبانة يتنقل الباحث إلى مرحلة «تعديل الاستبانة بناء على الاقتراحات السابقة وطباعتها بشكل نهائي متضمنة مقدمة عامة وفقرات الاستبانة»[1].

خامسا: ينتقل الباحث إلى مرحلة التوزيع بالاعتماد على إحدى طرق التوزيع المذكورة آنفا، «توزيع الاستبانة على عينة الدراسة بالطرق المناسبة»[2]، وباتّباع الباحث لهذه المراحل أثناء تصميم الاستبانة دون استغناء على أية مرحلة وبالترتيب، سيتحصّل على استبيان جيّد يخدم بحثه بطريقة ممتازة.

7-شروط الاستبيان:

للاستبيان مجموعة من الشروط والضوابط التي تتحكّم في تصميمه وكيفية استعماله وذلك بهدف تحقيق الغاية منه، والوصول إلى النتائج المطلوبة حيث تتمثل هذه الشروط فيما يلي:

7-1- البساطة والوضوح: من أهم الشروط التي ينبغي أن تتوفر في الاستبيان نجد البساطة والوضوح، بحيث يتمكن المستجوب من الإجابة عن الاستبيان بسهولة ودون أي جهد أو عناء وبالإضافة إلى ذلك« أن تكون اللغة والعبارات المستخدمة في الاستبيان واضحة وبسيطة ومحددة، وأن تكون تعليمات الاستبانة حول كيفية الإجابة عن الأسئلة واضحة وسهلة.» [3] وذلك باستخدام اللغة والعبارات المتداولة بين أفراد العينة على الأقل، مع مناسبتها للمستوى العلمي أو الدراسي لهم، كما يجب إرفاق الاستبيان بتوجيهات حول كيفية الإجابة ووقت التسليم.

(1) ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليب إجراءاته، ص89.
(2) نفسه، ص 89.
(3) علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (الأساسيات والتقنيات والأساليب)، ص 211

7-2- الدقة والإيجاز: يقصد بالدقة وضع أسئلة مباشرة وموجزة لا تحتمل كثرة التأويلات، وذلك من خلال« الابتعاد عن الأسئلة المركبة التي تشتمل على أكثر من فكرة واحدة»[1] فإذا كان السؤال مركّبا وغير واضح قد لا يجيب أفراد العينة عليه، أو تكون إجابتهم خارج الموضوع المتناول. الاكتفاء بالأسئلة الضرورية والمختصرة، بحيث «لا تكون الاستبانة طويلة تأخذ جهدا ووقتا طويلين من المفحوص مما يعرضه لإهمالها أو عدم حماسه للإجابة عن فقراتها»[2] فكلما كان الاستبيان طويلا كلما سجلنا نفورا من المستجوبين وعدم إجابتهم عن بعض الأسئلة خاصة المفتوحة منها.

7-3-التسلسل المنطقي: هو تتابع وتتالي في طرح الأسئلة وفق طريقة معينة، حيث يتناسب ويتماشى ترتيب الأسئلة وعناصر البحث مع «التدرج في الأسئلة فيبدأ بالبسيطة أو التمهيدية ثم أكثر منها تعقيدا»[3]، أي طرح الأسئلة من الأسهل إلى الأصعب لكي لا ينفر المستجوب إضافة إلى«مراعاة ترتيب وتسلسل الأسئلة وفق ترتيب فرضيات الدراسة»[4] وذلك بترتيب الأسئلة حسب رتبة العناصر المطروحة حولها. كما تُقسّم أسئلة الاستبيان إلى فئات كل فئة تدخل ضمن عنصر رئيسي أو محور شامل لهذه الأسئلة «كما يشتمل هذا الشرط أيضا على التزام الباحث بإدراج الأسئلة المتعلقة بنفس الموضوع أو البعد المدروس في مجموعة واحدة»[5]، مثل الأسئلة المتعلقة

(1) محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ص 132.

(2) محمد خليل عباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ص 246.

(3) محمد سرحان علي المحمودي، المرجع السابق، ص 133.

(4) نفسه، ص 133

(5) وحيد دروات، مهارات تصميم الاستبيان في البحوث التربوية والاجتماعية والإعلامية، مجلة الدراسات الإعلامية، ع 3-4، ديسمبر 2017، مج1، ص327.

بالبيانات الشخصية فهي تندرج ضمن عنوان رئيس وهو البيانات الشخصية ومن بين هذه الأسئلة: السن، الجنس...

7-4-الشمول: يفترض بالاستبيان أن يكون شاملا لمختلف عناصر البحث، حيث يتضمّن على الأقل سؤالا واحدا حول كل عنصر من عناصر البحث؛ أي «أن تكون هناك مشكلة يعالجها الاستبيان وتسهم نتائجها في تقدم البحث»[1]، وذلك لأهمية تحديد المشكلة الرئيسية في صياغة أسئلة الاستبيان، مع وجوب «مراعاة عدم نسيان أو إغفال أي سؤال يتعلق بالمعلومات اللازمة لأغراض موضوع البحث»[2] لأن ذلك يعيق عملية البحث ويتسبّب في قصور النتائج المتوصّل إليها.

7-5-القابلية للتفريغ: بحيث يتمكّن الباحث من تحويل النتائج المتوصّل إليها إلى أرقام أو رموز أو اختصارات حتى يسهل عليه تحليلها وتفسيرها «بمعنى إعطاء رموزا أو أرقاما لبدائل الإجابة في كل سؤال حتى تسهل عملية تفريغها يدويا أو آليا»[3]، بحيث يمكن تحليل نتائج الاستبيان يدويا عن طريق الإحصاء أو غيرها من الطرق، كما يمكن علاجها آليا من خلال إدراجها في الحاسوب.

8- طرق توزيع الاستبيان:

يعتمد الباحث في توزيع استمارة الاستبيان على عدة طرق؛ المباشرة وغير المباشرة منها، فأمّا المباشرة فتكون باليد، في حين تكون غير المباشرة عن طريق استعمال عدة وسائل مثل (الهاتف، البريد، المجلات والصحف). وأوّل طريقة سنتطرق إليها هي:

(1)علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية(الأساسيات و التقنيات و الأساليب)، ص211.
(2) وحيد دروات، مهارات تصميم الاستبيان في البحوث التربوية والاجتماعية والإعلامية، ص 328.
(3) نفسه، ص 328.

8-1-الطريقة المباشرة: والتي تعني توزيع استمارة الاستبيان عن طريق اليد، حيث يقوم الباحث بتسليم الاستمارة بنفسه للمبحوث ويكون فيها اللقاء وجها لوجه، ومن مميزات هذه الطريقة أنّها:

«تمتاز هذه الطريقة بسهولتها وقلة تكلفتها، وإمكانية الحصول على جميع الاستبيانات الموزعة كاملة، وتوضيح بعض الأسئلة التي قد لا يفهمها المبحوث»[1]، كما أنّ له عيوب منها أنّه «قد يتأثر بوجود الباحث وقد يكون الوقت غير مناسب له.» [2]

ويعرّف "عقيل حسين عقيل" هذا النوع من الاستبيان في كتابه (خطوات البحث العلمي)، على أنه:« الاستبيان الذي يوزع باليد مباشرة من الباحثين أو الفريق المساعد له وتتم تعبئة الاستمارة مباشرة من قبل المبحوثين مما ييسر لهم الاستفسار إن واجههم غموض في بعض المعاني أو المفاهيم أو المصطلحات العلمية»[3].

نفهم مما سبق أن هذه الطريقة تعني عدم استعمال أية وسيلة أخرى غير وسيلة التسليم باليد مباشرة من الباحث للمبحوث.

8-2-الطريقة غير المباشرة:

على عكس الطريقة المباشرة فإن الطريقة غير المباشرة لها عدة وسائل من خلالها يتمكّن الباحث من توزيع استمارة استبيانه وهي:

8-3- البريد المرسل: والذي يقصد به إرسال ورقة الاستمارة عن طريق البريد التقليدي وتعتمد هذه الطريقة في حال ما إذا كانت العينة ليست في مكان واحد بل في عدة أماكن ويتعذر الوصول

(1) ربحي مصطفى عليان ومحمد عثمان غنيم، أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ص98.
(2) نفسه، ص 98.
(3) عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي، ص213.

إلى كل فرد منها، وهذا ما عبر عليه أحد الباحثين بقوله: «يتم اختيار هذه الوسيلة في حالة انتشار أفراد المجتمع أو أفراد العينة في مناطق جغرافية متباعدة، يصعب على الباحث الاتصال بهم مباشرة، فترسل لهم استمارات الأسئلة على عناوينهم لكي تتم الإجابة عنها وإعادتها للباحث عن طريق البريد المرسل...» [1] وإذا تعذر على الباحث استعمال الوسيلة الأولى (البريد المرسل)، فإنه يستطيع اتخاذ وسيلة الهاتف للقيام بذلك.

8-4- عن طريق الهاتف: يعتمد الباحث على وسيلة الهاتف حيث يقوم بطرح الأسئلة الموجودة في الاستمارة على المبحوث وبدون إجاباته ولعلّ أهم ما يميز هذه الأخيرة، «تمتاز هذه الطريقة بسهولتها وإمكانية مقابلة أفراد في مناطق مختلفة من العالم، غير أنها مكلفة وتتطلب وجود الشخص في الوقت المحدد وتوافر أجهزة الاتصال لدى الطرفين»[2]. ومن خلال التعريف نستنتج أن هذه الوسيلة (الهاتف) كما لها مميزات لها مآخذ من هذه العيوب، أنها ليست متاحة لجميع المبحوثين لأنها مكلفة وتتطلب امتلاك أجهزة الاتصال ما يجعلها مناقضة لمزايا الاستبيان.

إضافة إلى الوسيلتين المذكورتين آنفا هناك وسيلة يعتمدها الباحث في توزيعه للاستبيان وهي الصحف والمجلات.

8-5-عن طريق الصحف والمجلات: والتي فيها يلجأ الباحث إلى استخدام الصحف والمجلات لنشر استمارة الاستبيان وتوزيعها على المبحوثين وانتظار الإجابة عنها، «تطبع استمارة الاستبيان على أحد الصحف أو المجلات بحيث تكون في متناول الجميع خاصة في دراسة المواضيع العامة لاستطلاع الرأي العام، أو لمعرفة المؤشرات التي تقيد إجراء بحوث أو دراسات أخرى»[3]، تكون

(1) عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي، ص216.
(2) ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليب إجراءاته، ص89/ 99.
(3) عقيل حسين عقيل، المرجع السابق، ص217.

هذه الوسيلة مفيدة وناجعة للموضوعات السياسية الخاصة والعامة ذلك أنها تمكن الباحث من معرفة الرأي العام حول القضية المطروحة من خلال استمارته.

أما الوسيلة الرابعة التي يمكن للباحث أن يتخذها لتوزيع الاستبيان فهي :

8-6-عن طريق الإذاعة: تعتبر هذه الوسيلة أكثر خصوصية من غيرها إذ تخص الشركات الكبرى وليس الباحثين العاديين، «هذه الأنواع من الاستبيانات تقوم بها الدول والشركات الكبرى، التي تود استطلاع الرأي العام عن إنتاج معين أو برامج معينة»[1].

إذن هذه الوسيلة خاصة وليست في متناول العوام لأنها تساعد كل الباحثين بل تقتصر على الشركات الضخمة التي تريد أراء الناس حول إصداراتها ومنتوجاتها.

8-7-عن طريق البريد الالكتروني: تمكن هذه الوسيلة الباحث من الوصول إلى جميع أفراد العينة دون تكلف أو مشقة الذهاب إليهم، وهذا ما تضمنه قول" عقيل حسين عقيل" : «حيث يمكن توزيع الاستبانة حاليا إلى أي شخص في العالم عن طريق شبكة الأنترنت التي توفر خدمة البريد الإلكتروني، وتمتاز هذه الطريقة بكل الإيجابيات إلا أنها تقتصر على الأفراد الذين لديهم هذه الخدمة كما أن نسبة الردود قد لا تكون مرتفعة»[2].

نستنتج مما سبق أن هذه الوسيلة مفيدة لفئة دون أخرى حيث إنّها مساعدة لمن يمتلكون شبكة الأنترنت ووسائل الاتصال. إضافة إلى هذه الطرق التي تساعد الباحث على توزيع استبيانه هناك طرق أخرى لم نتطرق إليها نظرا لقلة اعتمادها من قبل الباحثين.

(1)عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي، ص 217.

(2) ربحي مصطفى عليان ومحمد عثمان غنيم، أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ص99.

9- مزايا الاستبيان:

إنّ الاستبيان وعلى غرار باقي أدوات جمع المعلومات الأخرى من مقابلة وملاحظة... له خصائص ومميزات ينفرد بها، والتي من شأنها أن توفر للباحث مختلف المعلومات التي يرغب بجمعها، وكذلك الإجابة عن الأسئلة والإشكاليات المطروحة في البحث، ليتمكن الباحث في الأخير من الوصول إلى النتائج المطلوبة.

من بين أهم مزايا الاستبيان ما جاء عند "عبود عبد الله العسكري" ويمكن تلخيصها في النقاط التالية[1]:

1-الحصول على المعلومات من أكبر عدد ممكن من المستجوبين المتباعدين جغرافيا.

2-توفير الوقت والمال والجهد في جمع المعلومات.

3-المعلومات التي يتم جمعها عن طريق الاستبيان تعتبر أكثر موضوعية من إجابات باقي وسائل البحث، وذلك لكون المستجوبين غير ملزمين بكتابة الاسم ضمن الاستمارة وبالتالي فالإجابة تكون أكثر صدقا وموضوعية.

وزيادة عما سبق ذكره يضيف محمد سرحان علي المحمودي ما يلي[2]:

4-تكون الأسئلة موحّدة ومتشابهة لجميع أفراد عينة البحث في طريقة الاستبيان، لأنها مكتوبة ومصممة بشكل موحّد للجميع، بينما قد تتغير صيغة بعض الأسئلة عند طرحها وجها لوجه في المقابلة، أو عند تفسير واستخدام عبارات بديلة تفهم بصورة مختلفة بين شخص وآخر.

(1) ينظر، عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ص 176.

(2) ينظر، محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ص 130.

5- على غرار باقي وسائل البحث وجمع المعلومات يمكن إرسال استمارة الاستبيان عبر البريد وكذلك تلقي الإجابات عبره.

أما محمد خليل عباس وزملائه فقد أضافوا إلى مزايا الاستبيان ما يلي:

6-«سهولة تفريغ البيانات والتحليل وتفسير النتائج»[1] وذلك من خلال تحويل المعطيات إلى رموز وأرقام يمكن تحليلها عبر العديد من الطرق مثل الإحصاء، ثم تفسيرها.

وأدرج زياد علي الجرجاوي ضمن هذه المزايا:

7- «يساعد الاستبيان في الحصول على بيانات حساسة أو محرجة، ففي كثير من الأحيان يخشى المستجيب إعلان رأيه أو التصريح به أمام الباحث كأن يدلي برأيه في حضور رئيس العمل أو يتحدث في نواح تتعلق بالحياة الزوجية»[2] وذلك لأن الاستبيان لا يذكر فيه اسم المجيب وبالتالي يجيب بدون حرج.

8- أضاف محمد عبيدات وزملائه لمزايا الاستبيان أنها«تعطي للمبحوث الحرية في اختيار الوقت المناسب لتعبئة الاستبانة، وحرية في التفكير والرجوع إلى بعض المصادر التي يحتاجها بعكس المقابلة التي قد لا يكون مزاج المستجوب خلال إجرائها صافيا مما يؤدي إلى الإدلاء بإجابات غير دقيقة أو متحيزة»[3]، ممّا يضمن صدق وموضوعية الإجابة إضافة إلى دقتها لأخذ الوقت الكافي للإجابة عن الأسئلة المطروحة.

---

(1) محمد خليل عباس و آخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ص 239.

(2) زياد علي الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، 2010، ص20.

(3) محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، 1999 ، ص 80.

9- أمّا" ربحي مصطفى عليان" و"عثمان محمد غنيم فقد أشادا بالجانب الموضوعي للاستبيان حيث « تقلل الاستبانة من فرصة التحيز سواء عند الباحث، أو المبحوث وخاصة إذا وضعت الأسئلة بأسلوب علمي موضوعي»[1].

وعليه يمكننا تحديد السبب وراء اختيار استعمال وسيلة الاستبيان في جمع المعلومات والتي من أهمها، جمع المعلومات من أكبر عدد ممكن من الأفراد في وقت قصير دون جهد أو عناء، حتى وإن كانوا متباعدين جغرافيا إضافة إلى إمكانية الحصول على معلومات شخصية وخاصة لعدم اضطرار المجيب إلى تدوين اسمه في استمارة الاستبيان، مع حريته في اختيار الوقت والمكان الذي يناسبه للإجابة. أما من ناحية تحليل وتفريغ النتائج أو المعلومات المتحصل عليها فهي تمتاز بالسهولة في التفريغ والتحليل مع إمكانية استخدام الحاسوب.

10- عيوب الاستبيان:

للاستبيان مجموعة من النقائص والعيوب التي تعيق عملية البحث وجمع المعلومات، ومن بين هذه العيوب نذكر ما يلي:

1- عدم إجابة بعض المستجوبين عن بعض الأسئلة خاصة المفتوحة منها.

2- ويرى "محمد سرحان علي المحمودي" أنّه من بين عيوب الاستبيان «عدم فهم واستيعاب بعض الأسئلة، وبطريقة واحدة لكل الأفراد المعنية بالبحث خاصة إذا ما استخدم الباحث كلمات وعبارات

(1) ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ص100.

تعني أكثر معنى أو عبارات غير مألوفة»[1] ولذلك يجب مراعاة المستوى التعليمي للمستجوبين في صياغة الأسئلة واختيار المفردات.

3- ضياع بعض الاستمارات مما يقلل من عدد العينات المدروسة.

4-أمّا "علي معمر عبد المؤمن" فقد أضاف إلى عيوب الاستبيان ما يلي: «لا يمكن استخدام الاستبيان في مجتمع غالبية أفراده لا يجيدون القراءة والكتابة ولذلك لا يصلح كوسيلة لجمع البيانات في جميع المواقف»[2].

5- وأضاف أيضا أنه« في كثير من الأحيان تشتمل استمارة الاستبيان على أسئلة محددة، إذ لا يمكن توجيه الكثير من الأسئلة المطولة للأفراد في الرد عليها وفق اهتمامهم في التدقيق في كتابتها»[3] ممّا يقيّد الباحث ويعيق عملية البحث.

6- قد يقوم بعض المستجوبين بالإجابة بطريقة عشوائية عن بعض الأسئلة.

7- وزيادة عمّا سبق يضيف رحيم يونس كرو العزاوي: «تقبل الإجابات المعطاة في استمارة الاستفتاء على أنها نهائية وخاصة في الحالات التي لا يكتب فيها المبحوث اسمه، ففي مثل هذه المواقف لا يمكن الرجوع إليه للاستفسار عن الغموض أو التناقض الموجود في الاستمارة»[4] ويعد هذا من أكبر العوائق التي تواجه الباحث أثناء عملية جمع المعلومات.

(1) محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ص131.
(2) علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية(الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات)، ص131.
(3) نفسه، ص131.
(4)رحيم يونس كرو العزاوي، منهج البحث العلمي، ص133.

8- ومن أبرز النقائص التي تعيب الاستبيان أنه «لا يستطيع الباحث أن يلاحظ ويسجل ردود فعل المستجوبين بسبب فقدان الاتصال الشخصي معهم»[1]، وذلك عكس وسائل البحث كالمقابلة والملاحظة التي ترتكز على ردة الفعل والاستجابة.

9- ويرى "مصطفى ربحي عليان" و"عثمان محمد غنيم أنّ عيب الاستبيان يتمثّل في نقطتين هما:

– «تأثر صدق الاستبانة بمدى تقبل الشخص لها، فقد يشعر بأنّه مضطرّ للإجابة عنها في وقت راحته، أو يشعر بأنه يصرف وقتا على حساب الوقت المخصّص للأعمال الأخرى.

– يصعب تحديد من لم يقم بإعادة الاستبانة لأنّه لا تذكر عادة معلومات تدلّ على هوية المستجيب لأسباب عديدة»[2]، وذلك أيضا في حالة عدم إجابة أحد أفراد العينة على بعض الأسئلة فلا يمكن معرفة هويته أو مطالبته بالإجابة عنها.

ممّا سبق نجد أنّ للاستبيان بعض العيوب التي قد تعيق عملية جمع المعلومات والتي من أهمّها عدم الإجابة عن بعض الأسئلة وضياع بعض الاستمارات، إضافة إلى عدم فهم المستجوبين لبعض الأسئلة ممّا يؤدّي إلى إجابات خاطئة، كما لا يمكن استخدام الاستبيان في حالة كون الأفراد لا يجيدون القراءة والكتابة إلا أنّه يبقى الاستبيان من أهمّ وسائل البحث ولا يمكن استخدام بديل له في أغلب الأحيان وخاصّة بالنّسبة للطلبة.

(1)عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ص177.

(2) ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ص 101.

الفصل الثانـي

دراسة تطبيقية للبحث

قبل الشروع في أي بحث تطبيقي أو ميداني لابدّ من اختيار العينة المراد اختبارها أو جمع المعلومات منها، والعيّنة من منظور عبد الكريم بوحفص عبارة عن: « مجموعة من الوحدات المستخرجة من المجتمع الإحصائي، بحيث تكون ممثلة بصدق لهذا المجتمع، وبعبارة أخرى العينة مجموعة من الوحدات التي تتصف بمواصفات نفسها لمجتمع الدراسة»[1] فالعينة يتم اختيارها انطلاقا من متطلّبات البحث ونوع المعلومات المراد جمعها.

1-تحديد العيّنة:

حتّى نقوم بتطبيق ما تطرّقنا إليه في الجزء النظري، قمنا باختيار مجموعة من نماذج استبيانات، بما أنّ موضوعنا الأساسي هو مكانة الاستبيان في مذكرات تخرّج طلبة قسم اللغة والأدب العربي السنة الثالثة – أنموذجا- فأخذنا عيّنة من مذكرات السنة الجامعية 2017م-2018م، تقدّر بحوالي عشر (10) مذكرات فيها استبيانات؛ أمّا عناوين هذه المذكرات فسيأتي ذكرها لاحقًا.

طريقة اختيارنا للمذكرات لم تكن عشوائية إنّما وفق نقاط معينة أهمها أن تكون من سنوات قريبة المدى من وقتنا الحالي، ومن الأسباب التي جعلتنا نقوم باختيار مذكرات هذه السنة دون غيرها هو: توفرها على عدد كبير من المذكرات التي اعتمد أصحابها على الدراسة الميدانية والاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات.

أمّا السبب الثاني الذي جعلنا نختار مستوى الليسانس فيتمثل في كوننا قد نتمكّن من تصويب ما يكون قد وقع فيه الطالب لأنّها أوّل تجربة أو استعمال له لهذه الوسيلة.

وعناوين المذكّرات المختارة هي:

(1) عبد الكريم بوحفص، أسس ومناهج البحث في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون- الجزائر، ط1، 2011، ص54.

1) تدريس اللغة العربية وفق مناهج الجيل الثاني السنة الثانية ابتدائي.

2) آليات التواصل في العملية التعليمية الطور المتوسط –أنموذجا–

3) الفروق الفردية في دراسة الظواهر اللغوية لتلاميذ السنة الثالثة –أنموذجا–

4) الأخطاء النحوية في المرحلة الابتدائية الرابعة والخامسة –أنموذجا–

5) ترسيخ الملكة اللغوية من خلال أناشيد الكتاب المدرسي السنة الخامسة ابتدائي –أنموذجا–

6) منهجية تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية السنة الأولى –أنموذجا– الجيل الثاني.

7) معيقات اكتساب اللغة الفصحى في المدرسة الجزائرية السنة الأولى ابتدائي –أنموذجا–

8) المقاربة بين المناهج التعليمية للجيل الثاني، السنة الثانية ابتدائي –أنموذجا–.

9) الممارسات اللغوية في المجتمع الجزائري، منطقة آيت لعزيز –أنموذجا–.

10) أساليب التقويم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، السنة الثانية آداب فلسفة.

2-تحليل الاستبيانات:

- **المذكّرة رقم (01): تدريس اللغة العربية وفق مناهج الجيل الثاني السنة الثانية ابتدائي.**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرّف على أهمّ الإصلاحات التي طرأت على المنهاج الدراسي، والجديد الذي أتى به هذا المنهاج في مجال تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، اعتمدت هذه الدراسة على استخدام وسيلة الاستبيان في جمع المعلومات والبيانات حول هذا الموضوع.

وردت هذا الاستبيان في خمس (05) صفحات، الصفحة الأولى كانت بمثابة واجهة للاستبيان والتعريف بمحتواها وكيفية الإجابة عنها، كما اشتملت على ثمانية عشر (18) سؤالا، تمّ استخدام الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة والأسئلة المغلقة المفتوحة بنسب متفاوتة، وهو ما يبيّنه الجدول رقم (01) التالي:

نوع الأسئلة	التكرار	النسبة المئوية
الأسئلة المغلقة	14	%77.77
الأسئلة المفتوحة	01	%5.55
الأسئلة المغلقة المفتوحة	03	%16.66

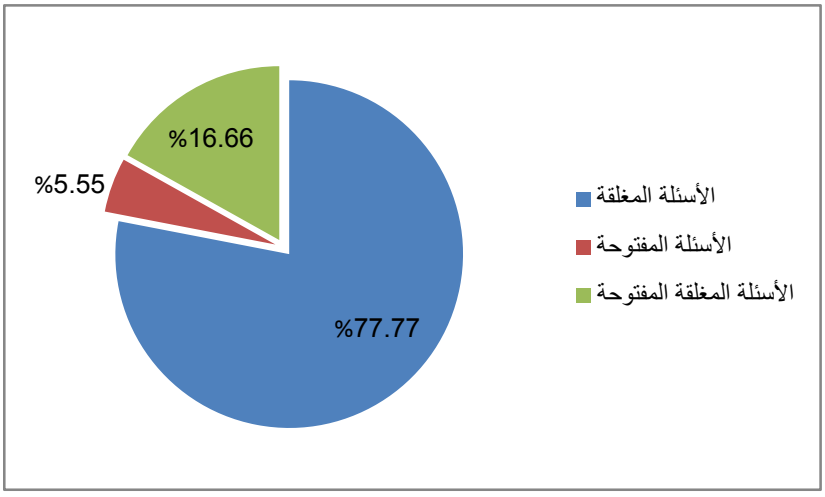

الشكل رقم (01): نسبة الأسئلة المستعملة في المذكرة رقم (01).

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن أغلب الأسئلة المطروحة هي أسئلة مغلقة حيث قدّرت نسبتها بـ77.77%، في حين بلغت نسبة الأسئلة المفتوحة 5.55% وهي نسبة قليلة جدًا، فكان من المفروض استخدام الأسئلة المفتوحة بشكل أكبر لإثراء البحث والتعرّف على مختلف آراء وتوجّهات أفراد العينة، أما الأسئلة المغلقة المفتوحة فقدّرت بـ 16.66% وهي نسبة مقبولة مقارنة بسابقتها، إذ أنها تقدّم لنا المزيد من البيانات التي تخدم البحث.

كان بالإمكان استخدام الأسئلة المفتوحة بدلا من الأسئلة المغلقة في العديد من المواضع، مثل السؤال رقم (02) المتمثل في: (الصفة في العمل) والسؤال رقم (04) المتمثل في: (الأقدمية)، وذلك من أجل الدقة والاختصار.

أما السؤال رقم (03) المتمثل في : (المستوى العلمي) فكان من الأفضل تركه مفتوحًا أو تقديم المزيد من الخيارات، إذ إنّ المستوى التعليمي لا يقتصر على الليسانس والماستر فقط.

كما تجدر الإشارة إلى أن استخدام الأسئلة المفتوحة في العديد من المواضع الأخرى كان سيسمح باختصار الوقت والجهد والحصول على بيانات ومعلومات أكثر كمّا ونوعًا.. بما أنّ هذا الاستبيان موجه للأساتذة نلاحظ استخدام الباحثين للغة ومصطلحات علمية مناسبة وخاصة في مجال التدريس، ممّا يؤكّد مراعاتها للمستوى التعليمي لأفراد العيّنة في صياغة أسئلة الاستبيان.

تمّ تقسيم الأسئلة إلى أربعة محاور أساسية هي:

- المحور الأوّل: ويضمّ الأسئلة الخاصة بالبيانات الشخصية وتتجلى في أربعة أسئلة تمهيدية.
- المحور الثاني: يضم الأسئلة الخاصة بالكفاءات وهي أربعة أسئلة.
- المحور الثالث: يضم الأسئلة الخاصة بطريقة التدريس وهي ستة أسئلة.

- المحور الرابع: يضم الأسئلة الخاصة بطريقة التدريس وهي ستة أسئلة.

السؤال رقم (05) المتمثل في: (هل تلقيت تكوينا في تدريس اللغة العربية وفق المناهج الجديدة؟) المتضمّن محور طريقة التدريس وجب طرحه في بداية المحور لأنه بمثابة سؤال تمهيدي يعرف به مستوى المستجوب.

هذا الاستبيان قابل للتفريغ والتحليل، إذ تمكنت الباحثتان من تحويل الأجوبة المتحصل عليها إلى أرقام ورموز ثم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج.

يتطلّب هذا الاستبيان الجهد والوقت من المستجوبين كونه طويلا، كما أنّ الأسئلة صعبة وتتطلّب التفكير الطويل وعليه قد ينفر العديد من أفراد العينة من الإجابة عن بعض الأسئلة أو يجيبون بطريقة عشوائية، وبالتالي يصعب الوصول إلى نتائج يقينية.

- **المذكرة رقم (02): آليات التواصل في العملية التعليمية الطور المتوسط –أنموذجا–.**

تسعى هذه الدراسة إلى تحديد أهم آليات التواصل التي تقوم عليها العملية التعليمية في الطور المتوسط، حيث استندت في جمع البيانات والمعلومات على وسيلة الاستبيان باعتبارها أحسن وسيلة لجمع المعلومات حول هذا الموضوع.

جاء هذا الاستبيان في ثلاث (03) صفحات، يتقدمها تمهيد حول موضوع البحث والعينة التي تم اختيارها للإجابة عنه، كما احتوى على (15) خمسة عشر سؤالا وتم استخدام ثلاثة أنواع من الأسئلة هي: الأسئلة المغلقة، الأسئلة المفتوحة والأسئلة المغلقة المفتوحة، والتي يمكن توضيحها في الجدول رقم (02):

نوع الأسئلة	التكرار	النسبة المئوية
الأسئلة المغلقة	03	%20
الأسئلة المفتوحة	08	%53.33
الأسئلة المغلقة المفتوحة	04	%26.66

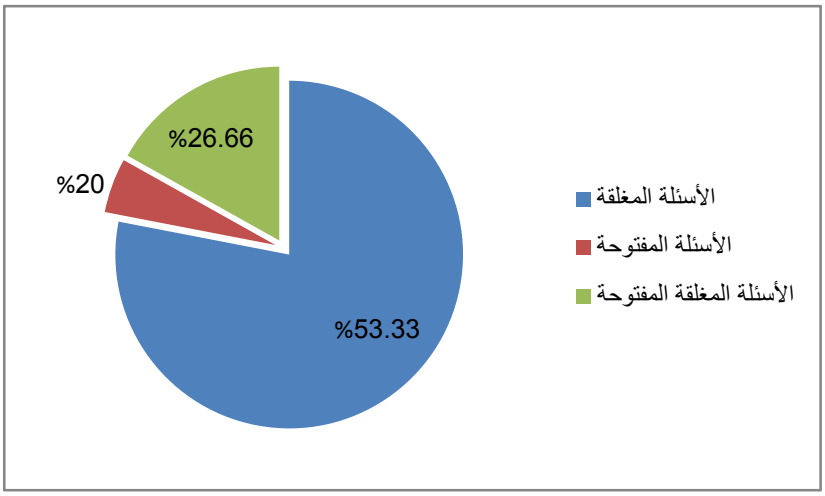

الشكل رقم (02): نسبة الأسئلة المستعملة في المذكرة رقم (02).

يتّضح من خلال الشكل رقم (02) أنّ الباحثة لجأت إلى استخدام الأسئلة المفتوحة في كثير من الأحيان، والتي تقدر نسبتها 53.33%، مما ساعدها على التوصل إلى بيانات أكبر، في حين اقتصر استخدامها للأسئلة المغلقة على 20%، أما الأسئلة المغلقة المفتوحة فبلغت 26.66% وهي نسبة لا بأس بها وقد تجعل البحث ثريا أكثر.

ولعل ما يعاب عليه هذا البحث هو عدم تقسيم الأسئلة إلى محاور، وإنما وضعت بشكل تسلسلي فقط دون أي تصنيف فكان من الواجب تقسيم الأسئلة إلى محاور تتناسب والعناصر المدروسة في المتن.

الأسئلة مباشرة وموجزة، حيث لا تحتمل كثرة التأويلات، مع اكتفاء الباحثة بالأسئلة الضرورية فقط، مما نتج عنه استبيان دقيق ومختصر، مع استخدام لغة وعبارات واضحة وبسيطة مناسبة للمستوى العلمي لأفراد العينة.

نلاحظ التدرج في طرح الأسئلة حيث تبدأ بالبسيطة (التمهيدية) ثم الأكثر تعقيدًا وتم ترتيب هذه الأسئلة وفق تسلسل عناصر البحث.

هذا الاستبيان شامل لكافة العناصر الضرورية التي تناولها البحث، كما أنه قابل للتفريغ وتحويل النتائج إلى رموز وأرقام للحصول على إجابات للإشكاليات المطروحة، كما أنه لا يتطلب الكثير منن الجهد والوقت للإجابة عليه، مما جعل الردود كثيرة.

المذكرة رقم 03: الفروق الفردية في دراسة الظواهر اللغوية تلاميذ السنة الثالثة –أنموذجا–

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الأسباب القائمة وراء الفروق الفردية بين تلاميذ السنة الثالثة، مستعملة في ذلك أحد لوازم البحث العلمي الميداني هو الاستبيان في جمع المعلومات حول هذا الموضوع.

يتكوّن هذا الاستبيان من ثلاث صفحات، حيث استهل بتمهيد حول الموضوع وذكر للعينة المختارة، وهي تلاميذ السنة الثالثة متوسط، وكان مجموع الأسئلة أربعة عشر(14) سؤالا.

أمّا فيما يخصّ الأسئلة فقد اقتصر اختيار الباحثة فيها على النوع المغلق منها، مع سؤال واحد مفتوح في آخر الاستبيان، والتي سيوضحها: الجدول رقم**(03)**.

نوع الأسئلة	التكرار	النسبة المئوية
الأسئلة المغلقة	13	%92.85
الأسئلة المفتوحة	01	%07.14
الأسئلة المغلقة المفتوحة	0	%0

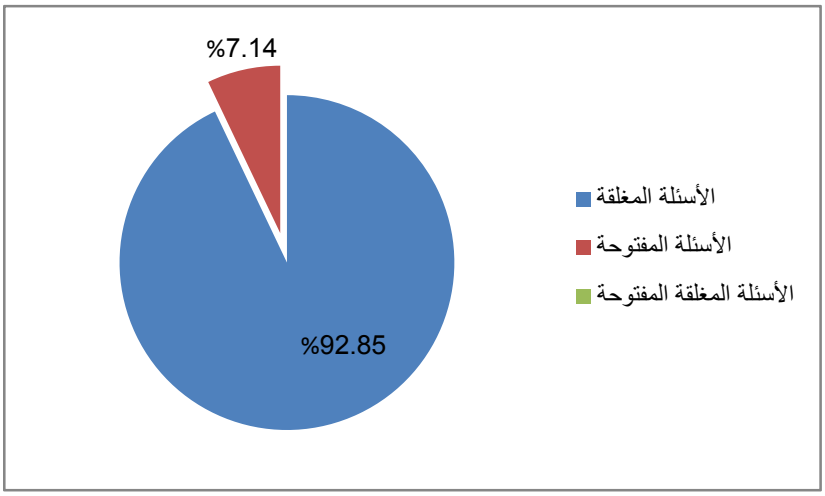

الشكل رقم (03): نسبة الأسئلة المستعملة في المذكرة رقم (03).

من خلال الجدول والشكل التوضيحي رقم (03) يتبين لنا أن نوع الأسئلة المستعمل بكثرة هو الأسئلة المغلقة والتي تقدر بـ 92.85% في حين كانت نسبة الأسئلة المفتوحة ضئيلة قدرت بـ 7.14%، أمّا النوع الثالث وهو الأسئلة المغلقة المفتوحة فهي غير واردة على الإطلاق رغم أهميتها.

استهلت الباحثة استبيانها بتمهيد قدّمت فيه بعض المعلومات حول موضوع بحثها.

أمّا طبيعة الأسئلة فقد شرعت في طرح أسئلة حول الجانب النظري متجاهلة الأسئلة التمهيدية والتي تتمثل في السن، الخبرة، الأقدمية، الجنس والمستوى التعليمي، التي كان من شأنها

أن تفيدها أكثر في بحثها، فمثلا الخبرة و الأقدمية إذا كان المعلّم ممتلكا لها فإنّه سيدرك الفروق الفردية بين تلامذته، وهذا ما يجعل إجاباته أكثر مصداقية ويمكن الأخذ بها.

أمّا اختيارها لنوع الأسئلة كان مجحفا حيث إنّها استعملت النوع المغلق بكثرة وأهملت النوعين الآخرين (الأسئلة المفتوحة، الأسئلة المغلقة المفتوحة)، وهذا الاختيار سينعكس على بحثها بالسلب لأنّ هذا النوع من الأسئلة لا يخدم البحث كثيرا، ذلك أنّه لا يعطي الفرصة للمبحوث بالإدلاء برأيه حول القضية المطروحة ومنه فإن الباحث لن يتحصّل على أكبر قدر من المعلومات.

ومن الأخطاء التي تؤاخذ عليها أيضا أنّ اختيارها للاقتراحات لم يكن موافقا للأسئلة، فمثلا السؤال رقم واحد(01) المتمثل في: (في رأيك كيف يمكن قياس الفروق الفردية بين التلاميذ؟)، حيث قيّدت الباحثة المبحوث بالإجابة عن أحد الاقتراحات الثلاثة الأولى، لأن الفروق الفردية يمكن أن تقاس بكل الجوانب معًا وليس بواحد منها فقط.

أيضا في السؤال السادس(06)المتمثل في :(ما هي العوامل المؤدية إلى جذب اهتمام المتعلمين نحو نشاط الظواهر اللغوية؟)، كان من المفروض أن لا تدرج اقتراح «تجاوب مع الأستاذ» لأنّ هذا الأخير إنما هو مظهر من مظاهر جذب الاهتمام وليس عاملا من عوامله، هذا فيما يخص الأسئلة، أما بالنسبة لمراحل تصميم الاستبيان فإن الباحثة تجاوزت المرحلة الثانية إلى المرحلة التي تليها، ففي طرحها للأسئلة حول مفهوم الفروق الفردية الذي هو العنصر الأساس والأول في الجانب النظري لم تدرج سؤالا واحد على الأقل يمثله في الجانب التطبيقي.

كما أنها لم تتقيد ببعض شروط الاستبيان مثل الشمولية التي تعني أن يكون الاستبيان شاملا لكل عناصر البحث، فهي تجاهلت عنصر مفهوم الفروق الفردية والذي سوف يساعدها في معرفة

إذا ما كان المبحوث مدركًا لما يسمّى بالفروق الفردية، لأنه إذا كان جاهلا لها فلن يتمكّن من الإجابة عن الأسئلة الموالية.

أما من ناحية صياغة الأسئلة فإن الباحثة وقعت في أخطاء عدة، ولعل من بين هذه الأخطاء: الاعتماد على الكلمات الاستفهامية غير المناسبة ونوع السؤال المطروح، فمثلا في السؤال الأول(1)، استهلت الباحثة سؤالها بكلمة (ما رأيك؟) ثم قيدته باقتراحات محددة عليه اختيار أحدها.

السؤال الثاني(2) المتمثل في: (هل تزداد الفروق الفردية أم تقل بعد نشاط التدريب؟) فيه خطأ في الصياغة وهذا يجعل من السؤال مبهما وغير صحيح نحويًا، فكان الأجدر بها أن نقول إما: هل نسبة التفوق العقلي عند الذكور أعلى من نسبة التفوق عند الإناث بنفس المدى العمري؟ فتكون الإجابة "بنعم" أو "لا" أو تقول: نسبة التفوق العقلي عند الذكور أعلى من نسبة التفوق عند الإناث، ما رأيك؟

عدم إتّباع نفس التسلسل في طرح الأسئلة مع ترتيب عناصر البحث في الجزء النظري فكانت عشوائية في طرحها للأسئلة، فمثلا في البداية طرحت سؤالا حول أنواع الفروق الفردية ثم انتقلت إلى العوامل التي كانت العنصر الثالث ثم انتقلت إلى المظاهر وهي العنصر الأول في المبحث الثاني.

في الاستبيان الموجّه إلى المعلمين كان الانطلاق فيه من طرح أسئلة خاصة بالجانب النظري، وتجاوز الأسئلة التي يستهل بها الاستبيان (السن، الجنس، الخبرة..)، وهي الأسئلة التمهيدية، ثم الشروع في طرح سؤال خاص بأنواع الأخطاء اللغوية الذي هو سؤال خاص بالعنصر الخامس من المحور الأول، تجاوزا للسؤال الأول (01) الممثل للعنصر الأول وهو مفهوم الخطأ

وهذا خطأ فادح لأنه كان من المفروض إدراج الأسئلة متسلسلة وفق تسلسل عناصر البحث في الجزء النظري.

تجاوزنا هذا الأمر في الاستبيان الموجّه للمتعلّم ذلك لأنّ مستواه لا يسمح له بالإجابة عن ذلك السؤال لكن في الاستبيان الموجه إلى المعلم كان من المفروض إدراجه في مقدمة الأسئلة كونه العنصر الأول، وكون الأستاذ قادرا عن الإجابة عليه.

الخلط في طرح الأسئلة وعدم إتّباع التسلسل المنطقي حيث تمّ إدراج سؤال خاص بالعنصر الخامس (05) كأول سؤال في الاستبيان ثم الانتقال إلى سؤال حول العنصر الثاني(2) في المحور الأول، ثم العودة إلى طرح سؤال خاص بالعنصر الرابع.

استعمال الأسئلة المفتوحة وهذا يثري موضوع البحث لأنه قد منحت للمبحوثين الحرية في إجاباتهم.

هناك إخلال بتسلسل المراحل وقد شرحنا هذا في وصف الاستبيان حيث كانت الباحثتان تنتقلان من سؤال لآخر بطريقة عشوائية؛ وهذا بدوره أدى إلى تجاوز المرحلة الأولى من مراحل تصميم الاستبيان ومنه إخلال بشرط الشمولية.

أما بالنسبة لصياغة الأسئلة فليس هناك ما يؤخذ عليهما إذ إنّهما احترمتا شروط صياغة الأسئلة واستعملتا كلمات مفهومة وبسيطة وما إلى غير ذلك من شروط صياغة الأسئلة.

هذا الاستبيان قابل للتحليل و التفسير و تحويل النتائج المتحصل عليها إلى رموز وأرقام.

- **المذكرة رقم (04): الأخطاء النحوية في المرحلة الابتدائية الرابعة والخامسة –أنموذجا–**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأخطاء النحوية التي تواجه تلاميذ الطور الابتدائي عامة وتلاميذ السنة الرابعة والخامسة خاصة والوسيلة المعتمدة في هذه الدراسة كأداة من أدوات البحث الميداني هي الاستبيان.

يتكون هذا الاستبيان من ثلاث(03) صفحات، الصفحة الأولى مخصصة للتلميذ، أما الصفحتان المتبقيتان فهما خاصتان بالمعلم – تحتوي الصفحة الموجهة للتلميذ على ثمانية(08) أسئلة جميعها من النوع المغلق، أما الصفحتان الموجهتان للمعلم فتتكوّنان من ثمانية أسئلة (08)هي الأخرى لكن فيها مزيج بين الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة.

وهذا الجدول سيوضح الأمر:

الجدول رقم (04): موجه للمتعلم

نوع الأسئلة	التكرار	النسبة المئوية
الأسئلة المغلقة	08	%100
الأسئلة المفتوحة	0	%0
الأسئلة المغلقة المفتوحة	0	%0

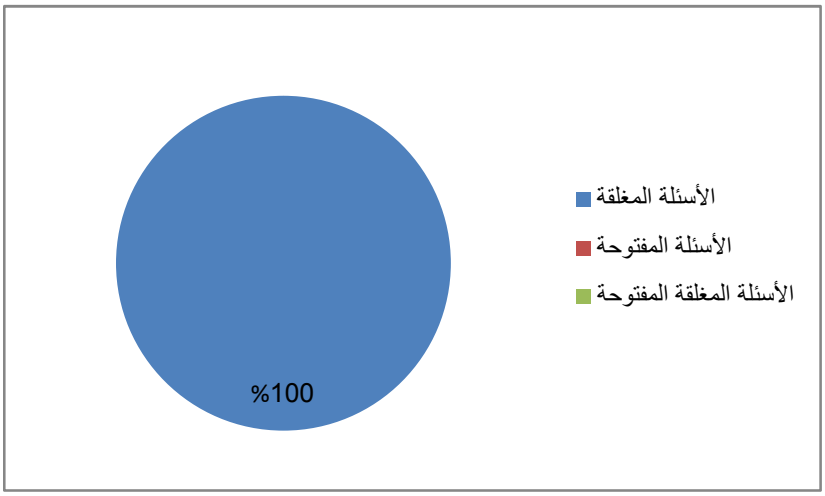

الشكل رقم (04): نسبة الأسئلة المستعملة في المذكرة رقم (04).

يتبين لنا من خلال الجدول أن الباحثتين استعملتا النوع المغلق من الأسئلة بنسبة 100% بينما لم تدرجا ولا سؤال واحد من النوعين الآخرين (المفتوحة، المغلقة المفتوحة) وهذا لم يخدم بحثهما ولم يمدهما بالقدر الكافي من المعلومات.

الجدول رقم (05): موجه للمعلم.

نوع الأسئلة	التكرار	النسبة المئوية
الأسئلة المغلقة	03	%37.5
الأسئلة المفتوحة	05	%62.5
الأسئلة المغلقة المفتوحة	0	%0

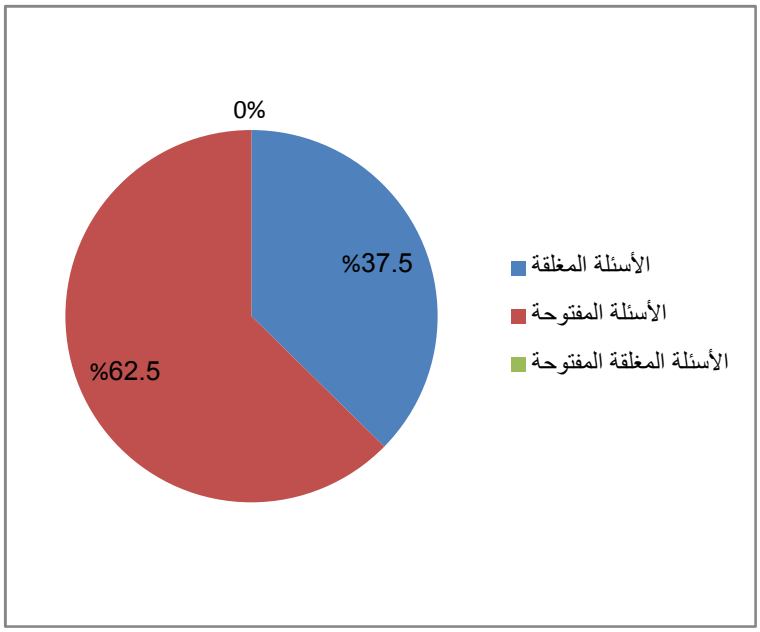

الشكل رقم (05): نسبة الأسئلة المستعملة في المذكرة رقم (04).

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ الباحثتين مزجتا بين النوع المغلق والنوع المفتوح في حين لم يُدرج أي سؤال من النوع المغلق المفتوح؛ فقدّرت نسبة الأسئلة المفتوحة بـ 62.5% أما الأسئلة المغلقة فقد استخدمت بنسبة أقل على خلاف الأسئلة الموجهة للمتعلم، وهذا يخدم بحثها لأنها ستتحصّل على معلومات أكثر.

استهلت الباحثتان استبيانهما الموجه للمتعلم بطلب المعلومات الشخصية (الاسم، السن، الصف)، ثم وضع تعليمة ذكرت فيها الهدف من هذا الاستبيان، وهذا يحسب عليها ذلك أنهما قيدتا المبحوث في إجابته، لتقوما بعد ذلك بطرح سؤال بسيط لإعطاء نظرة للمبحوث حول الأسئلة الموالية، لتشرعا بعدها في طرح الأسئلة المتعلقة بموضوع بحثهما.. ليكون أول سؤال(01) هو (هل تفرّق بين الاسم والفعل)، وهذا يعدّ سؤالا بسيطا يستهل به التلميذ إجابته على باقي الأسئلة؛ هنا احترام لشرط من شروط صياغة الأسئلة، وهو سؤال مغلق يكتفي فيه المتعلم بالإجابة بنعم أو لا دون ذكر سبب عدم القدرة على ذلك وهذا سيفيد الباحثتان في معرفة إمكانيته على التمييز فقط

ولكي تعرفا سبب ذلك، ونفس الشيء بالنسبة لباقي الأسئلة فهي كلها مغلقة وهذا يخدم أو يثري بحثيهما.

هناك تكرار لبعض الأسئلة حيث إنّهما طرحتا سؤالين يدوران حول فكرة واحدة بصيغتين مختلفتين؛ وذلك في السؤال الأول (01) المتمثل في:(هل تفرّق بين الفعل والاسم؟)، والسؤال السادس (06) المتمثل في:(هل تميّز بين الجملة الاسمية والجمل الفعلية؟)، فكرتهما هو قدرة التلميذ على التمييز بين الفعل والاسم، ونحن برأينا أن المتعلم القادر على التمييز بين الاسم والفعل سيتمكن بالضرورة من التفريق بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية.

السؤال الثالث(03) المتمثل في:(نسبة التفوق العقلي بين الذكور أعلى من نسبة التفوق العقلي عند الإناث بنفس المدى العمري؟) بالنسبة للتلميذ في هذه المرحلة غير منطقي ولن يفهمه، وهذا من ناحية الأسئلة.

أما من ناحية المراحل فالواضح أنّهما تجاوزتا عدة محاور، ربما لأن التلميذ لن يتمكن من الإجابة عليها ذلك أنها تفوق مستواه مثال ذلك: مفهوم الخطأ، معايير الخطأ اللغوي وغيرها من العناصر المدرجة في الجزء النظري.

عدم إتّباع تسلسل العناصر في إدراجها للأسئلة وبهذا خالفتا شرطا من شروط الاستبيان، إلا أن هذا الاستبيان قابل للتفريغ والتحليل للوصول إلى النتائج.

- **المذكرة رقم (05): ترسيخ الملكة اللغوية من خلال أناشيد الكتاب المدرسي السنة الخامسة ابتدائي –أنموذجا–**

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة دور الأناشيد والمحفوظات في اكتساب وترسيخ الملكة اللغوية عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، حيث اعتمدت الباحثتان في جمع المعلومات على وسيلة الاستبيان.

وردت استمارة الاستبيان في أربع (04)صفحات، واستهلت بمقدمة أو تمهيد يتضمن موضوع البحث والفئة المعنية به.

ضم الاستبيان عشرين (20) سؤالا مطروحا وفق نوعين من الأسئلة هما: الأسئلة المفتوحة والأسئلة المغلقة مع الانعدام التام للأسئلة المغلقة المفتوحة، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول رقم (06) التالي:

نوع الأسئلة	التكرار	النسبة المئوية
الأسئلة المغلقة	16	%80
الأسئلة المفتوحة	04	%20
الأسئلة المغلقة المفتوحة	0	%0

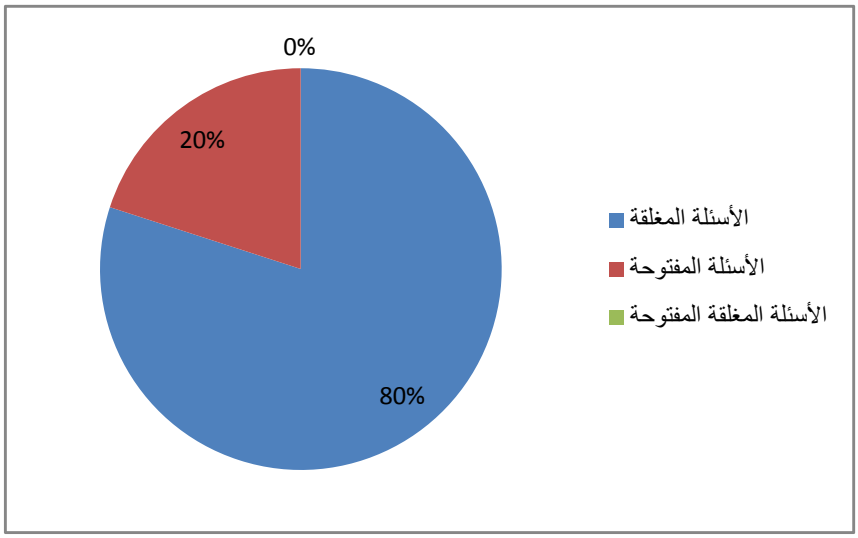

الشكل رقم (06): نسبة الأسئلة المستعملة في المذكرة رقم (05).

من خلال الشكل رقم (06): يمكننا القول بأنّ الباحثتين استخدمتا الأسئلة المغلقة في أغلب الأسئلة والتي تقدر نسبتها بـ 80%، في حين أن 20% هي الأسئلة المفتوحة، استخدام الباحثتين للأسئلة المفتوحة مكنهما من الحصول على معلومات أكثر وأشمل.

استهل الاستبيان بأسئلة تمهيدية حول السن، الجنس، المؤهل،... إلا أنها وردت تحت عنوان أو محور رئيس هو محور البيانات الشخصية ومرقمة من (01) إلى (06) ليليها مباشرة باقي الأسئلة مرقمة من (01) إلى (14) دون الفصل بينها، وهو أمر خاطئ إذ وجب تقسيم الأسئلة إلى فئات ضمن محاور أساسية، أو إيرادها متتالية مباشرة دون تقسيم.

- السؤال رقم (06) المتمثل في: (الشهادة) كان من المستحسن تركه مفتوحا لعدم إيراد الباحثتين لكافة الخيارات الواجب اقتراحها.
- السؤال رقم (02) المتمثل في: (هل ترى أن نصوص الأناشيد المقررة في الكتاب المدرسي تتناسب ومستوى التلاميذ؟) وجب تركه مفتوحا لتقديم السبب أو وجهة النظر حول مدى تناسب

نصوص الأناشيد المقررة في الكتاب المدرسي مع مستوى التلميذ، وكان لذلك أن يساهم في جمع المزيد من المعلومات.

- السؤال رقم (09) المتمثل في: (هل تحب أن تقدم نشاط المحفوظات للتلاميذ؟) ورد في غير موضعه المناسب، وجب وضعه في بداية الأسئلة المتعلقة بالأناشيد والمحفوظات.
- السؤال رقم (13) المتمثل في: (هل التلاميذ الذين دخلوا في سن مبكر يعانون من تأخر في التعلم مقارنة بزملائهم الذين بلغوا السن القانوني للتمدرس؟) لا حاجة له فهو خارج أسئلة الاستبيان لا تتلاءم إطلاقا مع ما تم تقديمه في متن البحث، مع الإشارة إلى أنها تتناسب مع الموضوع العام أو عنوان البحث، وبالتالي فتسلسل طرح الأسئلة غير متلائم مع تسلسل عناصر البحث.

نلاحظ مراعاة الباحثتين للمستوى التعليمي لأفراد العينة من خلال اللغة والعبارات المستخدمة في الاستبيان.

هذا الاستبيان قابل للتفريغ والتحليل للوصول إلى النتائج والإجابة عن الإشكاليات المطروحة، كما أنه غير شامل للعناصر المتناولة في البحث.

- **المذكرة رقم (06): منهجية تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية السنة الأولى – أنموذجا– الجيل الثاني.**

يتطرق هذا البحث إلى منهجية تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية، وذلك وفق الرؤية الجديدة التي تبنتها البيداغوجيا الحديثة، استندت الباحثتان في جمع المعلومات على وسيلتين هما: المقابلة والاستبيان.

تم تقديم استمارة الاستبيان ضمن أربع (04) صفحات، حيث جاءت الصفحة الأولى كواجهة وتعريف بمحتوى الاستبيان، كما اشتملت على تسعة عشر (19) سؤالا يضم أنواع الأسئلة الثلاثة (المغلقة، المفتوحة، المغلقة المفتوحة) والتي يمكن توضيحها من خلال الجدول رقم (07):

نوع الأسئلة	التكرار	النسبة المئوية
الأسئلة المغلقة	10	%52.63
الأسئلة المفتوحة	06	%31.57
الأسئلة المغلقة المفتوحة	03	%15.78

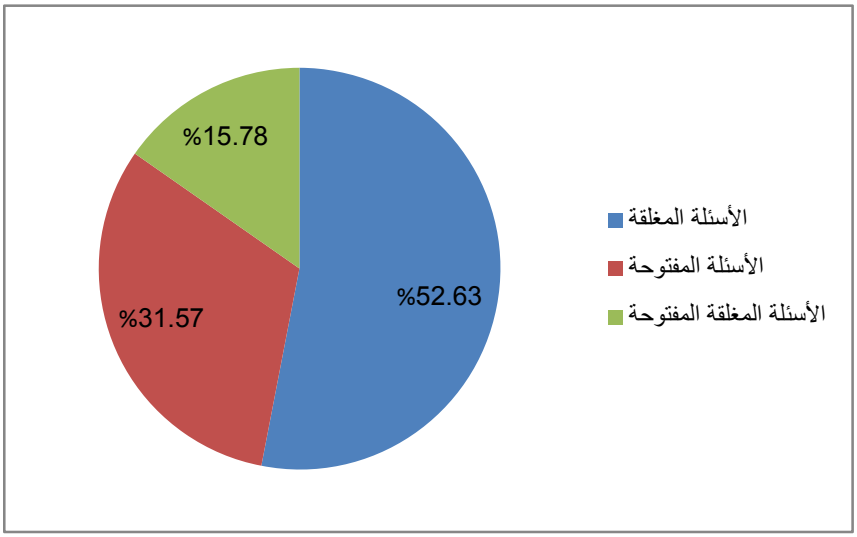

الشكل رقم (07): نسبة الأسئلة المستعملة في المذكرة رقم (06).

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن 52.63% من الأسئلة هي أسئلة مغلقة، في حين أن 31.57% هي أسئلة مفتوحة، أما الأسئلة المغلقة المفتوحة فقد بلغت نسبتها 15.78%، وهي نسب مقبولة حيث حرصت الباحثتان على التنويع في استخدام الأسئلة للحصول على معلومات أكثر وكذا عدم نفور المبحوثين من الإجابة.

- السؤال رقم (04) المتمثل في: (الوضعية) وجب وضع خيارات مناسبة للجنسين، إذ أن الخيارات المطروحة تناسب الذكور فقط، فكان من الأجدر وضعه كالتالي: مرسم (ة)، متربص (ة)، مستخلف (ة).
- السؤال رقم (07) المتمثل في: (ما هي أكثر طرائق التدريس التي توظفها في غرفة الصف؟) هو سؤال واحد ظاهريا، لكنه يتضمن سؤالين في نفس الوقت، فهو يضم شقين: سؤال حول استخدام الطرق القديمة أو الحديثة وآخر حول نوع الطريقة المستخدمة.

أما ما يتعلق بتقسيم الأسئلة فقد وردت كافة الأسئلة تحت عنوان أو محور واحد هو محور البيانات الشخصية، فكان من المفترض وضع الأسئلة من (01) إلى (06) ضمن محور البيانات الشخصية وباقي الأسئلة تقسيمها إلى محاور تتناسب وعناصر البحث حيث وجب أن تقسم الأسئلة إلى أربعة محاور أساسية تتناسب وعناصر البحث وهي:

1- محور البيانات الشخصية.

2- محور طرائق التدريس.

3- محور المقاربة بالكفاءات.

4- محور عناصر العملية التعليمية.

تم وضع الأسئلة بصفة عشوائية لا تتلاءم وعناصر البحث من حيث الترتيب حيث:

- السؤال رقم (18) المتمثل في: (على أي أساس يتم اختيار طرائق التدريس المناسبة؟) وجب أن يكون بعد السؤال رقم (07) المتمثل في : (ما هي أكثر طرائق التدريس التي توظفها في غرفة الصف؟) إذ يضمهما نفس المحور.

- السؤالين (13) المتمثل في: (هل ترى أن الحجم الساعي المخصص للغة العربية كافٍ؟) و(14) المتمثل في: (الكتاب المدرسي، هل تشوبه نقائص أو ترى أنه في المستوى المطلوب؟) وجب أن يكونا قبل السؤال رقم (09) المتمثل في: (هل النصوص المبرمجة تتماشى والقدرات العقلية للتلاميذ؟)، إذ يضمهم نفس المحور كما أنه يجب ترتيبها من السهل إلى الصعب.

هذا الاستبيان قابل للتفريغ والتحليل وتحويل الإجابات على شكل أرقام إحصائية ثم تحويلها إلى نسب مئوية، كما لا يتطلب الكثير من الوقت للإجابة عليه.

من خلال المصطلحات المختارة في صياغة الأسئلة نرى مراعاة الباحثتان للمستوى التعليمي لأفراد العينة.

- **المذكرة رقم (07): معيقات اكتساب اللغة الفصحى في المدرسة الجزائرية السنة الأولى ابتدائي –أنموذجا–**

تتمحور هذه الدراسة حول اللغة الفصحى وأهم العراقيل التي تواجه اكتساب هذه اللغة في المدرسة الجزائرية خصوصا، استندت هذه الدراسة على وسيلة الاستبيان في جمع المعلومات حول هذه الظاهرة.

جاء هذا الاستبيان في ثلاث(03) صفحات، حيث استهلت الصفحة الأولى ببيانات حول موضوع الدراسة والسنة الجامعية وكذا أسماء الباحثتين وغيرها من المعلومات التي تخص البحث، كما تضمنت أربع عشر (14) سؤالا يشمل الأنواع الثلاثة وهي الأسئلة المغلقة، الأسئلة المفتوحة، الأسئلة المغلقة المفتوحة، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (08) التالي:

نوع الأسئلة	التكرار	النسبة المئوية
الأسئلة المغلقة	03	%21.42
الأسئلة المفتوحة	03	%21.42
الأسئلة المغلقة المفتوحة	8	%57.17

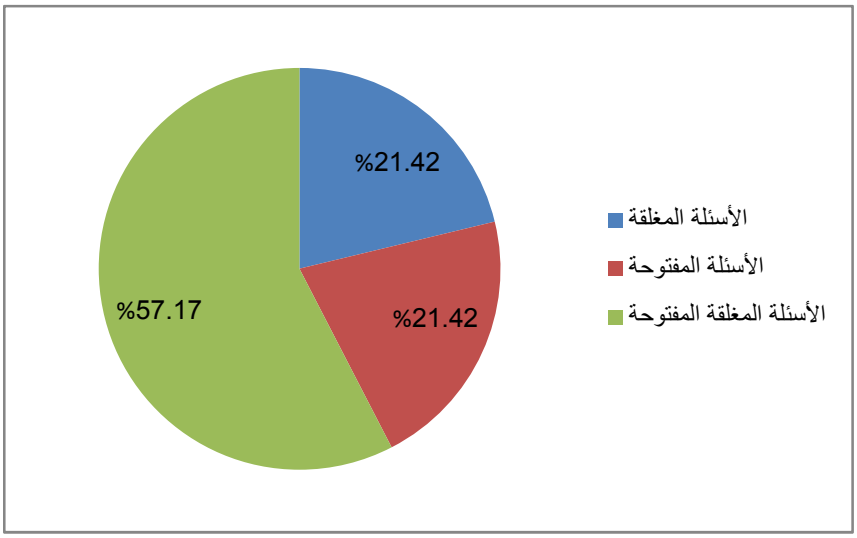

الشكل رقم (08): نسبة الأسئلة المستعملة في المذكرة رقم (07).

من الجدول السابق يمكننا القول إنّ أغلب الأسئلة المطروحة ضمن هذا الاستبيان هي الأسئلة المغلقة المفتوحة والتي تقدر نسبتها بـ:57.14% حيث يضمن هذا النوع من الأسئلة الحصول على معلومات شاملة مع معرفة أسباب اختيار المستجوبين لأحد الخيارات المطروحة، ممّا يثبت موضوعيتهم في الإجابة، أما باقي الأسئلة فكانت متساوية تقريبا بين الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة لتبلغ نسبة كلٍ منهما 21.42%، مع العلم أن المزج بين هذه الأنواع الثلاثة يغني البحث ولا يجعل المستجوب يشعر بالملل أو النفور من الإجابة على استمارة الاستبيان.

تم طرح بعض الأسئلة بطريقة عشوائية دون مراعاة أسبقية بعض الأسئلة دون غيرها مثل السؤال رقم (02) المتمثل في: (هل يستعمل المتعلم اللغة العربية الفصحى في القسم؟) وجب أن

يكون في بداية الجزء الثاني من الأسئلة فهو بمثابة سؤال تمهيدي لمعرفة مدى استعمال اللغة الفصحى في الوسط الدراسي. كما لم يتم مراعاة ترتيب الأسئلة من الأسهل إلى الأصعب.

تخلل هذا الاستبيان العديد من الأخطاء المطبعية ويتعلق ذلك بالسؤال المتعلق بالجنس، والصفة وكذا الأسئلة من (01) إلى (06) ويتمحور هذا الخطأ دوما حول الخيارات المطروحة.

تضمنت مقدمة الاستبيان تحديد الهدف منه، وهذا يعد من النقائص التي تشوب هذا الاستبيان إذ أن ذكر الهدف من البحث سيجبر المبحوثين بطريقة غير مباشرة على تقديم إجابات معينة، وبذلك يصبح العمل غير موضوعي والإجابات نفسها عند جل المبحوثين.

لم تقسم الباحثتان أسئلة الاستبيان إلى محاور، وإنما تم الفصل بين أسئلة البيانات الشخصية وبين باقي الأسئلة، بحيث لم يتم وضع ترقيم أسئلة البيانات الشخصية وإنما انطلق الترقيم من الجزء الثاني من الأسئلة.

هذا الاستبيان قابل للتفريغ وتحويل الإجابات إلى رموز الوصول إلى النتائج المطلوبة؛ كما أنه ليس طويلا أو صعبا بل يسهل الإجابة عنه، كما نلاحظ مراعاة الباحثتين للمستوى العلمي للمبحوثين عند وضع وصياغة أسئلة الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال اللغة والعبارات المنتقاة.

- **المذكرة رقم (08): المقاربة بين المناهج التعليمية للجيل الثاني السنة الثانية ابتدائي – أنموذجا–**

تهدف هذه الدراسة إلى المقاربة بين المناهج التعليمية للجيل الثاني ومحاولة كشف مواطن الاختلاف والتشابه بينها؛ والمدونة المطبق عليها هي الكتاب المدرسي السنة الثانية ابتدائي، أما الوسيلة المعتمدة فيها فهي وسيلة من وسائل البحث الميداني وهي الاستبيان.

تتكون هذه الأخيرة من ثلاث صفحات مستهلة بمقدمة تمهيدية وتبلغ عدد أسئلتها أحد عشر (11) سؤالا؛ خمسة (05) منها مغلقة وسؤال مغلق مفتوح ثم تليه خمسة أسئلة مفتوحة، والجدول التالي سيوضح ذلك:

الجدول رقم (09): نسبة الأسئلة المستعملة في المذكرة رقم (08).

نوع الأسئلة	التكرار	النسبة المئوية
الأسئلة المغلقة	05	%45.45
الأسئلة المفتوحة	01	%9.9
الأسئلة المغلقة المفتوحة	05	%45.45

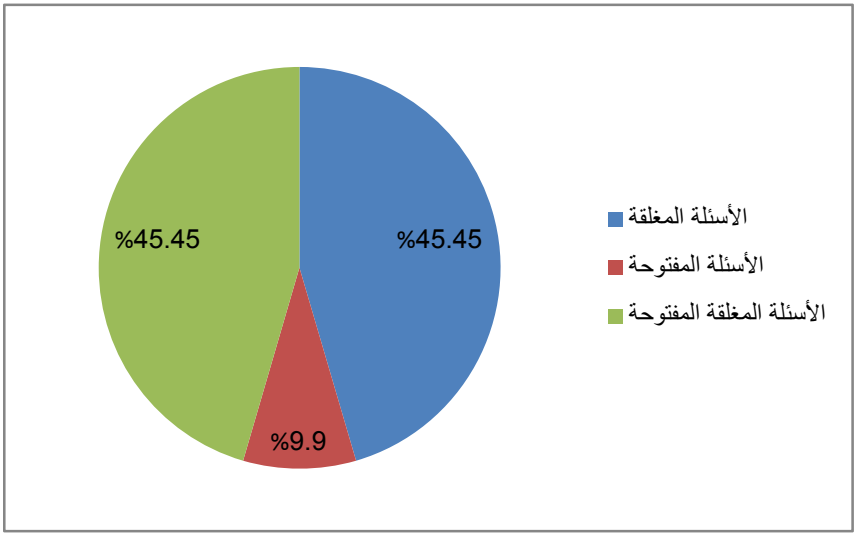

الشكل رقم (09): نسبة الأسئلة المستعملة في المذكرة رقم (08).

من خلال الجدول يتبين لنا أن الباحثتان نوعتا في طرح الأسئلة لكن بطريقة مجحفة قليلا، ذلك أن النوع الثالث نسبة تكاد تنعدم لأنه أدرج سؤال واحد فيه، لتسود النسبة بين النوعين الآخرين حيث قدرت نسبة كل منهما بـ 45.45% في حين قدرت نسبة الأسئلة المغلقة المفتوحة بـ 9.9%، وهذا لن يجعل بحثهما ثريا بالمعلومات بالقدر الكافي.

لعلّ أول ملاحظة توجه للباحثتين حول هذا الاستبيان هي: عدم مطابقة الجزء التطبيقي للجزء النظري، حيث أنّهما لم تدرجا في ورقة الاستبيان أسئلة تمثل العناصر النظرية في البحث إذ أنهما لم يدرجا ولو سؤالا حول مفهوم المنهج وهو محور موضوع البحث، أما العيب أو الخطأ الذي وقعتا فيه فهو أنهما حدّدتا منهج مادة اللغة العربية في الأسئلة في حين أن عنوان المذكرة يوحي إلى التعميم لا التحديد أو التخصيص.

أما فيما يخص الأسئلة فإنّهما شرعتا في طرح الأسئلة المتعلقة بالجزء النظري مباشرة دون إدراج أسئلة تمهيدية كافتتاح لباقي الأسئلة (السن، الخبرة، المستوى التعليمي..) ثم إنّهما قدّمتا الأسئلة المغلقة (أي جعلتها في مقدمة الأسئلة) يتوسطها سؤال مغلق مفتوح لتأتي الأسئلة المفتوحة في آخر الاستمارة، وهذا التنوع في طرح الأسئلة يجعل من البحث أكثر ثراء.

هناك تناقض بين السؤالين السابع(07) المتمثل في: (ما هي أبرز الاختلافات التي يمكن رصدها بين المناهج القديمة والمناهج الحديثة؟) والعاشر(10) المتمثل في: (هل اختلفت طرق التدريس بين المنهج القديم والمنهج الحديث؟) أليس من الأكيد أنه هناك تغيير في طريقة التدريس ما دام هناك تبديل في المنهج وهذا هو الواقع، ففي النظام أو المناهج القديمة كانت الطريقة هي التلقي والمتعلم، إناء تُسكب فيه المعلومات لكن في المناهج الحديثة المتعلم هو العنصر الفعال في العملية التعليمية والمعلم ما هو إلا موجه فقط والطريقة المستعملة هي المقاربة بالكفاءات.

إضافة إلى ذلك فإنّ السؤال الحادي عشر(11) المتمثل في: (في رأيك ما هي الصعوبات التي تمنع من الفهم الجيد لدرس اللغة؟) يشوبه نوع من التخصيص والموضوع عنوان البحث عام شامل لمناهج المواد التعليمية كلها وليس اللغة العربية فقط.

كان عليهما على الأقل الإشارة إلى أنّه مجرد مثال للتبسيط وتقريب الفهم إلى المبحوث.

أما المراحل فإنّهما لم يتبعنها كما يجب ذلك أنّهن أهملتا المرحلة الثانية والتي تتمثل في: إدراج سؤال لكل عنصر من عناصر الأسئلة، وبتجاوزهما لهذه المرحلة فإنهما لم تستوفيا شروط الاستبيان والتي هي: الشمولية والتسلسل المنطقي.

وكذلك خطأ في كلمة (لأنكم) وردت (لأنهم) في نهاية الاستمارة، وكذا خطأ في صياغة الجملة وفاءا تقديرا منا بالجميل فالأجدر قول وفاء وتقديرا منا للجميل، وخطأ إملائي آخر في كلمة (وفاء) فقد وردت (وفاءًا).

يمكننا القول بأن هذا الاستبيان يمكن تفريغه وتحويل النتائج إلى رموز وأشكال بيانية أو توضيحية.

- **المذكرة رقم (09): الممارسات اللغوية في المجتمع الجزائري، منطقة آيت لعزيز –أنموذجا–**

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الممارسات اللغوية في المجتمع الجزائري وبالتحديد منطقة آيت لعزيز– أي الكشف عن الاستعمال اللغوي الأكثر انتشارا في هذه المنطقة بالذات.

تتكوّن استمارة الاستبيان من صفحتين، الصفحة الأولى عبارة عن تمهيد بسيط يشرح فيه الهدف من الاستبيان وكيفية الإجابة عن الأسئلة، أما عدد الأسئلة التي تتكون منها فهي تحتوي على تسعة أسئلة؛ ستة منها مغلقة وثلاثة مفتوحة وغياب النوع الثالث وهو الأسئلة المغلقة المفتوحة.

الجدول التالي يجعل الأمر أكثر وضوحا والذي ترجمناه إلى دائرة نسبية.

الجدول رقم (10): نسبة الأسئلة المستعملة في المذكرة رقم (09).

نوع الأسئلة	التكرار	النسبة المئوية
الأسئلة المغلقة	06	%66.66
الأسئلة المفتوحة	03	%33.33
الأسئلة المغلقة المفتوحة	0	%0

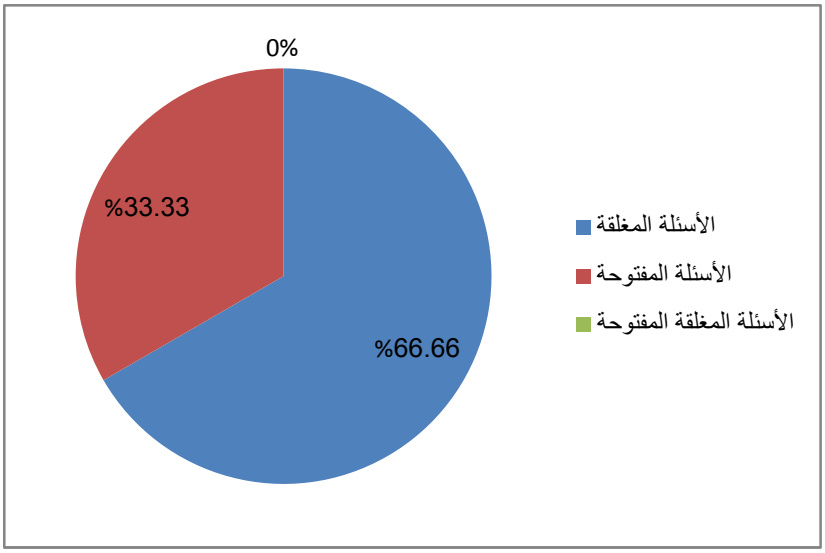

الشكل رقم (10): نسبة الأسئلة المستعملة في المذكرة رقم (09).

من خلال الجدول رقم (10) يتضح لنا جليا أن الباحثتين مزجتا بين النوعين المغلقة والمفتوحة في حين لم يرد ولا سؤال من النوع المغلق المفتوح وقد كانت نسبة الأسئلة المغلقة مماثلة لنسبة الأسئلة المفتوحة فقدرت كل منهما بـ 50% وقدرت نسبة الأسئلة المغلقة المفتوحة بـ 0%.

أول ما يلفت انتباهنا هو العدد اليسير للأسئلة والذي يقدر بحوالي ستة(06) أسئلة، وهذا لن يمكن أصحاب البحث من الحصول على القدر الكافي من المعلومات حول موضوع البحث. إضافة

إلى افتتاح الأسئلة بطلب البيانات الشخصية، وهذا يعد شيء جيدا لأنه يمهد للباحث الإجابة عن الأسئلة الموالية:

- عدم التنويع في الأسئلة بحيث لم يرد ولا سؤال من النوع الثالث (المغلق المفتوح)، والذي أشرنا إليه في الجزء النظري على أنه أفضل نوع لما يقدمه من معلومات من شأنها أن تثري وتخدم البحث.
- من ناحية الأسئلة فإن الباحثتين لم تدرجا الكثير من الأسئلة مع وجود تكرار في بعضها، ففي السؤال الأول(01) المتمثل في: (ما هي اللغة التي تستخدمها في محيطك؟) والسؤال الثاني(02) المتمثل في: (ما هي اللغة التي تتحدّث بها مع عائلتك؟) الفكرة نفسها، لأن المحيط يشمل العائلة فكان لا داعي للسؤال الثاني لأن جوابه تحتويه الإجابة على السؤال الأول.

أما بالنسبة للمراحل فقد اتبعت كلها وأدرج لكل عنصر سؤالا يمثله أو يجيب عنه في الاستمارة، لكن بطريقة مبسطة وكلمات ومصطلحات واضحة كونها موجهة إلى العوام من الناس.

أما في صياغة الأسئلة فهناك خطأ في السؤال الرابع(04) المتمثل في: (في رأيك لماذا نتكلم نحن الجزائريين باللغة الفرنسية؟) بما أنهما تبحثان عن السبب فكان عليهما قول: (ما السبب الذي يجعلنا كجزائريين نتكلم باللغة الفرنسية؟).

وكذلك السؤال الخامس(05) فيه تبسيط المصطلحات ازدواجية أو ثنائية اللغة وهذا شيء جيد و فيه احترام لشرط من شروط الاستبيان وهو الوضوح وبساطة الكلمات لأن السؤال موجه لعامة الناس، كما تجدر الإشارة إلى إمكانية تحويل النتائج إلى رموز وأرقام.

- **المذكرة رقم (10): أساليب التقويم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، السنة الثانية آداب فلسفة.**

تهدف هذه الطريقة إلى الكشف عن طرق التقويم المعتمدة في المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وقد اعتمدت الباحثتان في ذلك على وسيلة من وسائل البحث العلمي الميداني وهي الاستبيان.

تتكوّن هذه الأخيرة من ثلاثين سؤالا (30)، أربعة وعشرون (24) منها مغلقة وستة (06) أسئلة مفتوحة، وعدم ورود لأي سؤال مغلق مفتوح، وهذا سيظهر جليا من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (11):

نوع الأسئلة	التكرار	النسبة المئوية
الأسئلة المغلقة	24	%80
الأسئلة المفتوحة	06	%20
الأسئلة المغلقة المفتوحة	0	%0

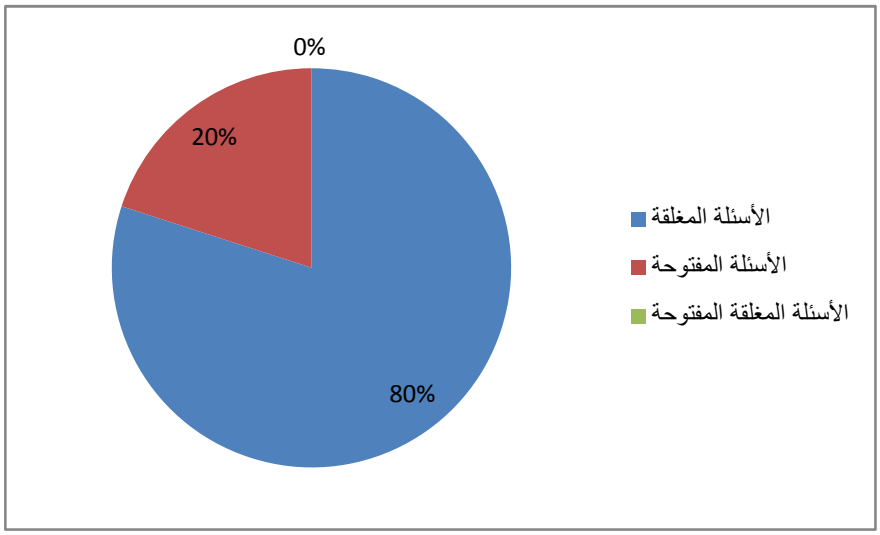

الشكل رقم (11): نسبة الأسئلة المستعملة في المذكرة رقم (10).

من خلال الجدول رقم (11) يتضح لنا أن الباحثتين اعتمدتا بشكل مفرط على النوع المغلق من الأسئلة حيث قدرت نسبتها بحوالي: 80% في حين نسبة الأسئلة المفتوحة قدرت بـ: 20% لنجد نسبة الأسئلة المغلقة المفتوحة منعدمة 0% لعدم إدراجهما ولو سؤال واحد من هذا الأخير، وهذا بحسب رأينا لا يخدم البحث ولن يوفر لهما المعلومات لاستكمال بحثهما.

استهلت الباحثتان استمارة الاستبيان بتمهيد في بضع سطور ثم الانتقال إلى أسئلة تمهيدية على شكل نقاط حول البيانات الوظيفية (تتعلق بوظيفة المبحوث)، (اسم الثانوية، الأقدمية في التدريس، طريقة الالتحاق بالمهنة والشهادة المتحصل عليها).

وما يلاحظ في هذه الأسئلة أن فيها بعض العشوائية حيث أن الباحثتين أدرجتا سؤال (الشهادة المتحصل عليها) ثم إدراج إجابته على شكل نقطتين مثل (خريج المدرسة العليا، خريج جامعة، فهاتان الأخيرتان كان يجب أن تكونا اقتراحين للسؤال المذكور آنفا.

الشكل الذي أدرجت فيه الأسئلة (أدرجت على شكل جدول فقط) فهذا يجعل المبحوث غير مرتاح إضافة إلى نوعية الأسئلة التي جاءت كلها مغلقة ومقيدة له، وهذا ما يجعله لا يعطي كل ما

لديه من معلومات، بل الشطب والمرور إلى السؤال الموالي وهكذا إلى أن يتم جميع الأسئلة، ناهيك عن صيغة الأسئلة حيث أنها لا تحمل صفة الأسئلة(خلوها من الكلمات الاستفهامية وعلامة الاستفهام)، فهي أشبه بعبارات إخبارية ينتظر الباحث من المبحوث التأكيد على صحتها أو خطئها.

وردت بعض الأسئلة مغلقة فيه تقيّد بصورة مطلقة المبحوث وهذا ما نلاحظه في السؤال التاسع (09) المتمثل في: (ليس للأستاذ فكرة واضحة للتقويم باعتماد المقابلة كأسلوب للتقويم).

في حالة عدم الموافقة يجب أن يعرف السبب وترك الحرية للمبحوث للإفصاح عن وجهة نظره.

أما بالنسبة للمراحل فقد اتبعت كل مراحل تصميم الاستبيان، أما الشروط فهناك وضوح في الأسئلة ودقة وليس هناك إيجاز فأغلب الأسئلة طويلة وهذا من شأنه أن يشعر المبحوث بالملل إضافة إلى العدد الكبير للأسئلة؛ حيث بلغ عددها ثلاثين (30) سؤالا.

3-نتائج الدراسة:

من خلال دراسة الاستبيانات السابقة توصلنا إلى مجموعة من النتائج المتمثلة فيما يلي:

في معظم الاستبيانات المدروسة استخدمت ثلاثة (03) أنواع من الأسئلة يمكن توضيحها في **الجدول رقم (12):**

نوع الأسئلة	التكرار	النسبة المئوية
الأسئلة المغلقة	102	%61.07
الأسئلة المفتوحة	38	%26.20
الأسئلة المغلقة المفتوحة	27	%18.62

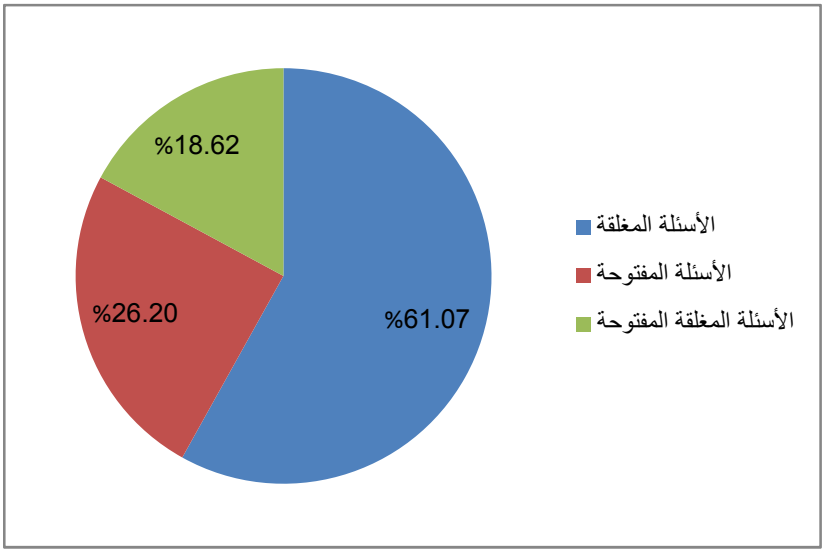

الشكل رقم (12): نسبة الأسئلة المستعملة في الاستبيانات المدروسة.

نلاحظ من الجدول رقم (12) السابق أنّ أغلبية الأسئلة المستعملة في الاستبيانات المدروسة والتي بلغ عددها إحدى عشر (11) استبيانا هي الأسئلة المغلقة؛ حيث بلغت نسبتها 55.17% وذلك راجع إلى سهولة تبويب وتصنيف نتائج هذا النوع من الأسئلة وسهولة الإجابة عليها من طرف المبحوثين، في حين أنّ 26.60 % من الأسئلة المستعملة هي الأسئلة المفتوحة كون هذه الأسئلة تسمح بجمع عدد أكبر من المعلومات والتي قد لا تستوفيها الخيارات المطروحة، مع العلم أنّ 18.62 % من الأسئلة هي أسئلة مغلقة مفتوحة، حيث يجمع هذا النوع من الأسئلة بين مزايا النوعين السابقين في نفس الوقت.

كلّ الاستمارات المدروسة استهلت بتمهيد أو مقدمة حول موضوع البحث والفئة المعنية.

أمّا ما يتعلّق بالعينات المختارة للإجابة عن الاستبيانات فيمكن توضيحها من خلال الجدول التالي رقم (13):

الجدول رقم (13):

العينة المختارة	التكرار	النسبة المئوية
الأساتذة	09	%61.07
المتعلمين (التلاميذ)	01	%26.20
العامة	01	%18.62

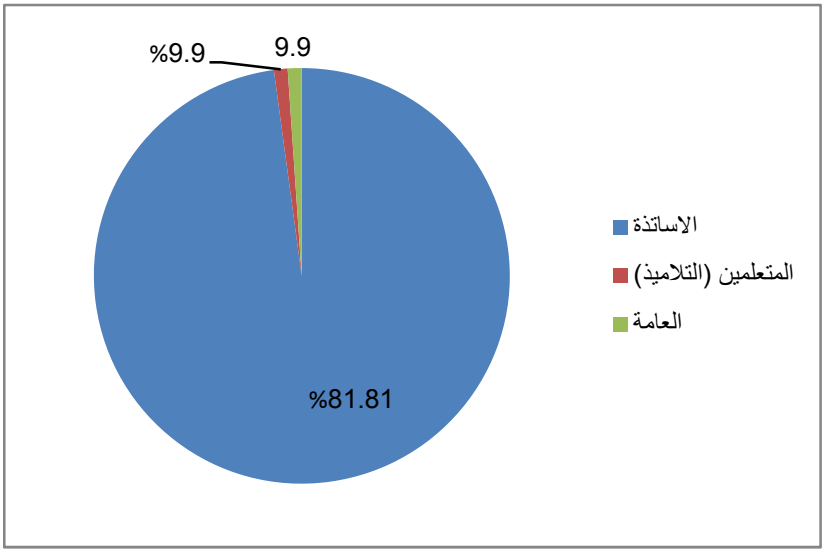

الشكل رقم (13): نسبة أفراد العينة المختارة في الاستبيانات المدروسة

نلاحظ من الجدول السابق أن أغلب الاستبيانات كانت موجهة للأساتذة وذلك بنسبة 81.81% في حين أنّ 9.09% من الاستبيانات وُجّهت للمتعلّمين والنسبة نفسها وُجّهت لعامّة الناس، وذلك متلائم مع متطلّبات الدراسة وطبيعة المعلومات الواجب جمعها والتي تخدم الموضوع.

- تتلاءم اللغة والعبارات المنتقاة في تصميم أسئلة الاستبيان مع أفراد العينة وذلك في كل الاستبيانات المدروسة.
- هذه الاستبيانات قابلة للتفريغ والتحليل وتحويل الإجابات إلى إحصاءات للتوصل إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها.
- عدم احترام الباحثين لشرط الشمول أثناء تصميم الاستبيان، حيث لم يكن الاستبيان شاملا لكافة العناصر التي تمّ تناولها في البحث.

خاتمة

تمّ بحمد الله وعونه البحث الذي يهدف لمعرفة مكانة الإِستبيان في مذكرات التخرج ودوره في جمع المعلومات والبيانات، وعليه فقد توصّلنا إلى جملة من النتائج منها ما يلي:

- أنّ الإِستبيان من أكثر وسائل جمع المعلومات اِستعمالًا في البحوث والدراسات الأكاديمية ويتجلّى ذلك من خلال المذكّرات (العيّنات) التي تمّت دراستها.
- يخضع تصميم الإِستبيان إلى شروطٍ وضوابط تحكم عملية البحث.
- يُمَكِّنُ الإِستبيان الباحث من جمع المعلومات من أكبر عدد ممكن من الأفراد المتباعدين جغرافيًّا.
- الإِستبيان غير مكلّف ماديًّا ويُوفر الوقت والجهد للباحثين.
- الإجابات المتحصّل عليها من خلال الإِستبيان تكون في الغالب أكثر موضوعية كون المستجوب غير مجبر على تدوين اِسمه ضمن اِستمارة الإِستبيان.
- اِنخفاض نسبة الردود، والإجابة العشوائية لبعض المستجوبين أو عدم الإجابة على كافة الأسئلة خاصّةً المفتوحة منها.
- يقوم الإِستبيان في الأساس على ثلاثة أنواع من الأسئلة هي: (المغلقة، المفتوحة، والمغلقة المفتوحة) وهذا النوع الأخير يسمح بالحصول على أكبر قدر من المعلومات.
- عدم ورود الأسئلة المغلقة المفتوحة بكثرة في معظم المذكّرات دليل على جهل الباحثين لهذا النوع من امتيازات ينفرد بها عن النوعين الآخرين.
- للاِستبيان أكثر من طريقة توزيع وكلّ طريقة خاصة بفئة معينة من أفراد المجتمع.

وقياسًا على النتائج المتحصّل عليها نتقدّم ببعض النصائح والتوصيات التي تُسهِم في تصميم اِستبيان جيّد للحصول على المعلومات المطلوبة :

1. قبل الشروع في تصميم الإِستبيان على الباحث الاطلاع على كلّ ما يخصّ وسيلة الإِستبيان.
2. قبل البدء في تصميم إِستمارة الإِستبيان على الباحث إِختيار العينة المناسبة لموضوع بحثه.
3. عند صياغة الأسئلة على الباحث مراعاة المستوى التعليمي للمستجوَبين.
4. إجراء اختبار تجريبي للإِستبيان قبل توزيعه وذلك لمعرفة مدى فاعليته وتدارك النقائص التي تشوبه.
5. طرح الأسئلة الهامّة التي تخدم الموضوع فقط، تجنّبًا لطول الاستبيان وبذلك ملل المستجوَبين منه.
6. وجوب مناسبة أسئلة الاستبيان لتسلسل عناصر البحث.
7. على الباحث أن يكون ذكيًّا في إِختياره لنوع الأسئلة فيختار النوع الذي يجعله يحصل على أكبر قدر من المعلومات والبيانات، وكذلك المناسب لأفراد العيّنة.
8. عليه أن يصمّم الاستبيان تبعًا لما هو في الجزء النظري ولا يكون مناقضًا له كما رأينا في بعض المذكّرات.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع المستخدمة في البحث:

أ. المعاجم:

1. أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة العربية، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ/ 1979م، ج1.
2. لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ط:04، دار المشرق، بيروت، 2003م.
3. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ط:06، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة.
4. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، ط:04، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 1424هـ/2004م.

ب. المراجع:

1. إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الأطروحة، التقدير، المقال) وفق طريقة الـIMRAD، ط:04، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر، 1998م/ 2015م.
2. آلان دوبوتون، قلق السعي إلى المكانة، الشعور بالرضا أو المهانة، تر: محمد عبد النبي، ط:01، دار التنوير، لبنان، 2018م.
3. ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته بين الأفكار الدولية.
4. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ط:02، دار صفاء، عمان، 2008م/ 1429هـ.

5. رجاء وحيد الدريدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، ط:01، دار الفكر، دمشق ـ سورية ـ، سبتمبر 2000م.

6. رحيم يونس كرو العزاوي، منهج البحث العلمي، ط:01، سلسلة المنهل في العلوم التربوية، دار دجلة، 1429هـ/ 2008م.

7. زياد علي الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيانات، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، 2010م.

8. صالح بلعيد، في المناهج اللغوية والمنهجية، طبعة مزيدة، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

9. طلال بن محمد المعجل، دليل كتابة البحث العلمي، جامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز، 1436هـ/ 2015م.

10. عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط:02، دار النمير، دمشق، 2004م.

11. العجيلي عصمان سركز وعياد سعيد أمطير، البحث العلمي أساليبه وتقنياته، ط:01، الجامعة المفتوحة، طرابلس، 1370هـ/ 2002م.

12. عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، دار ابن كثير.

13. علي سليم العلاونة، أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية، ط:01، دار الفكر، عمان، 1996م/ 1416هـ.

14. علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث العلوم الاجتماعية (الأساسيات والتقنيات والأساليب).

15. محمد خليل عباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط:05، دار المسيرة، عمان، 2014م/ 1435هـ.

16. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط:03، دار الكتب، صنعاء، 1441هـ/ 2019م.

17. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط:02، دار وائل، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، 1999م.

18. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة العراق – الأردن–، 2000م.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
كلمة شكر	/
إهداء	/
مقدمة	**أ-ج**
الفصل الأوّل **مفاهيم نظرية حول الاستبيان**	
1- مفهوم المكانة.	**03-02**
2- مفهوم المذكرة.	**04-03**
3- مفهوم الاستبيان.	**07-04**
4- أنواع الاستبيان	**13-07**
5- صياغة أسئلة الاستبيان.	**16-13**
6- مراحل تصميم الاستبيان.	**18-17**
7- شروط الاستبيان.	**20-18**
8- طرق توزيع الاستبيان.	**23-20**
9- مزايا الاستبيان.	**26-24**

10- عيوب الاستبيان	28-26
الفصل الثاني **دراسة تطبيقية للبحث**	
1-تحديد العيّنة:	**31-30**
2-تحليل الاستبيانات:	**60-32**
3-نتائج الدراسة:	**63-60**
خاتمة	**66-65**
قائمة المصادر والمراجع	**70-68**
الفهرس	**73-72**